

# الأعراف النجفية

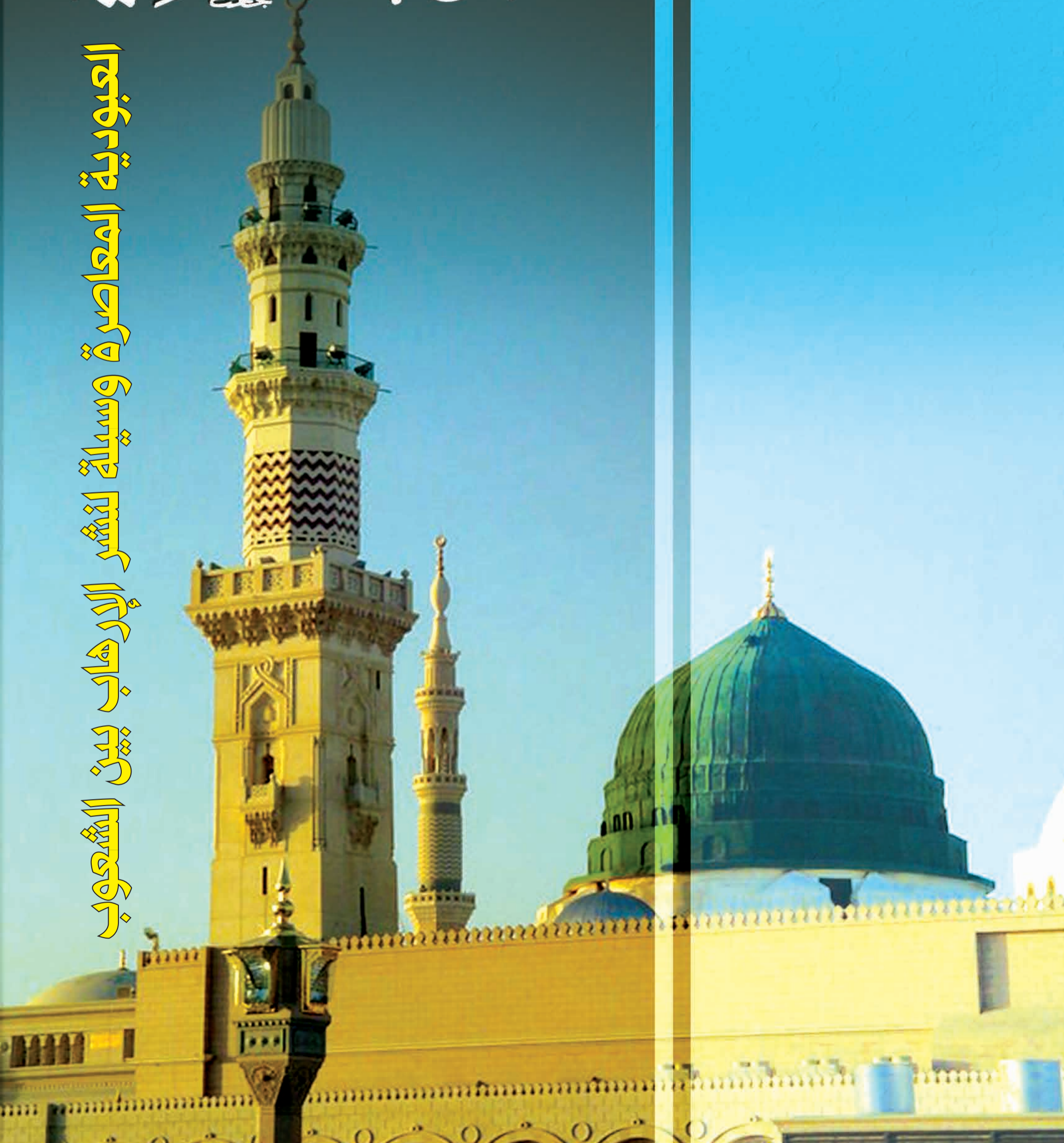
العنودية المعمارة وسيلة النشر الإرهاب بين الشعوب

المشرف العام

الشيخ علي النجفي

[www.alnajafy.com](http://www.alnajafy.com)

السنة الثامنة العدد (٩٤) لتنتهر ربيع الاول  
١٤٣٦ هـ معتمدة لدى نقابة الصحفيين  
العراقيين تحت تسلسل (١٢٧٨)



سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين الخفجي

سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين الخفجي

## يستقبل الدكتور علي لاريجاني



استقبل سماحة المرجع (دام ظله) رئيس مجلس شوري جمهورية إيران الإسلامية الدكتور علي لاريجاني والوفد المرافق له، إذ تم طرح وضع المنطقة والعلاقات العراقية الإيرانية وأهمية العمل على الارتقاء بها بما يخدم مصلحة البلدين، وبمختلف الأصعدة.

من جانبه الدكتور لاريجاني قدّم ابتهالاته لسلامة وصحة سماحة المرجع (دام ظله)، مقدماً شرحاً مختصراً لأهم مجريات الساحة السياسية في المنطقة، مؤكداً في الوقت ذاته استعداد إيران لدعم العراق في الجوانب التكنولوجية والأمنية والاقتصادية والخدمية.

## الشيخ خالد الملا والوفد المرافق له في ضيافة سماحة المرجع (دام ظله)

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) رئيس جماعة علماء العراق الشيخ خالد الملا والوفد المرافق له، جاءت هذه الزيارة في إطار الاطمئنان على صحة سماحة المرجع (دام ظله) وعودته بعد العملية الجراحية الأخيرة التي أجراها.

هذا ودار الحوار حول أهمية ومكانة العراق لما يحويه من قداسة كبيرة، من جانبه سماحة المرجع (دام ظله) حث على ضرورة الارتقاء بالجانب الأمني فالجميع اليوم محتاج لوقفة جادة وتكاتف منقطع النظير لتضييع الفرصة على الزمر الإرهابية التي تريد تفتيت لحمة هذا البلد، مشدداً (دام ظله) على أهمية تكاتف اللحمة الوطنية، ووحدة أبناء العراق.

وعلى صعيد متصل التقى مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) بالشيخ خالد الملا حيث أوضح في هذا اللقاء ما للمرجعية من دور في وأد الفتنة والطائفية وإنها كانت ومازالت صمام الأمان لهذا البلد.

سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين الخفجي

## يستقبل سفير البحرين ومصر وإيران

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) سفير مملكة البحرين صلاح المالكي وسفير جمهورية مصر العربية احمد حسن إبراهيم درويش، والسيد القنصل العام في النجف الأشرف عيد الله موسى الصانع. السفيران المصري والبحريني قدما بين يدي سماحة المرجع (دام ظله) تهنئتهما لسلامة عودته بعد رحلة العلاج التي قام بها خارج العراق.

وعلى صعيد منفصل استقبل سماحة المرجع (دام ظله) سفير جمهورية إيران الإسلامية حسن دانائي فر والوفد المرافق له، جاء ذلك لتقديم التهنية على سلامة سماحة المرجع (دام ظله) بعد إجراء العملية الجراحية الأخيرة في لبنان. سماحته (دام ظله) وفيما يهم الشأن البحريني أكد على أهمية الوحدة الوطنية لأبناء الشعب البحريني وإزاحة أي تمييز طائفي فيما بين أبناء الوطن الواحد، مقدماً رسالة إلى الحكومة البحرينية بأن تنظر إلى أبناء الشعب البحريني بعين الرحمة والرفقة.

هذا ودعا (دام ظله) لأهمية أن ترتقي علاقات الدول الإسلامية والعربية فيما بينها، وأن تعيش في إطار الود واحترام بعضها البعض.

## يستقبل السيد عمار الحكيم



استقبل سماحة المرجع (دام ظله) في مكتبه المبارك سماحة السيد عمار الحكيم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي والوفد المرافق له، حيث بحث سماحته مع الوفد الوضع العراقي الراهن وما تعصف به من أزمات والتي في أولوياتها مسألة الأمن ومواجهة العصابات التكفيرية التي سيطرت على بعض مناطق البلاد والموازنة وما يتعلق بحياة الفرد العراقي، مؤكداً (دام ظله) على أهمية نقل العراق إلى بر الأمان والعمل على توفير كافة ما يحتاجه المواطن من خدمات وأمن واستقرار، من جانبه السيد الحكيم ثمن هذه التوجيهات مقدماً بين يدي سماحته موجزاً عن بعض ما يدور في الساحة السياسية.

سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين الخفجي

## يشدد على تنفيذ مطالب الشعب البحريني

أكد سماحة المرجع (دام ظله) في لقائه بسماحة السيد عبدالله الغريفي والوفد المرافق له من أبناء البحرين أن الشعب البحريني ما زال يعيش تحت قسوة النظام الحاكم هناك، مشيراً إلى ضرورة السعي لتحقيق مطالب أبنائه وتوفير ما يريدونه من حقوق في بلدهم، وأنه بالرغم من الثروات التي يتمتع بها البلد البحريني إلا أنهم لم يستفيدوا منها، في ختام حديثه دعا سماحته للشعب البحريني بالسلامة ونيل حقوقه، من جانبه الوفد قدم شرحاً عما يقوم به النظام الخليفي الحاكم في البحرين من بطش وانتهاك لحقوق الإنسان ومعاملته لأبناء شعبه المطالبين بحقوقهم.

سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين الخفجي

## يستقبل السفير السابق لإيران في الكويت



استقبل سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ الشاهرودي السفير السابق لجمهورية إيران الإسلامية في الكويت وليبيا حيث أكد (دام ظله) للضيف على أهمية العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، مبيناً ما للعلاقة التاريخية بين البلدين وأهميتها مشيراً لأهمية توطيد هذه العلاقة فيما يخدم الجانبين خاصة في مجال السياحة الدينية إذ أن العراق يرتاده العديد من الزوار الإيرانيين من أجل التشرف بزيارة المرقد المقدسة للأئمة الأطهار (عليهم السلام) وكذلك بالنسبة للزوار العراقيين لزيارة العتبات المقدسة في إيران وضرورة تفعيل هذا القطاع المهم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 نَحْمَدُكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الْحَجَّاجِ الرَّحْمَانَ الرَّحِيمَ الشَّيْخَ الْكَبِيرَ الْحَسَنَ بْنَ الْحَسَنِ

## بعد أن صلى سماحة المرجع (دام ظله) على أحد شهداء مدينة (بلد) الصامدة ممثلة سماحته تشيع شهيداً



صلى سماحة المرجع (دام ظله) صلاة الميت على الشهيد السعيد (إبراهيم عبد الجبار الزبيدي) أحد شهداء تشكيلات لواء مالك الأشتر في قضاء بلد الصامدة، والذي شارك مع إخوته في دعم أبناء القوات المسلحة العراقية هناك، حتى قضى شهيداً.

هذا وقد أوكل سماحة السيد لطيف الهاشمي ممثل مكتب سماحة المرجع (دام ظله) مع وفد علماني رفيع المستوى للمشاركة في تشييع الشهيد البطل، حيث شهد تشييعه الرسمي بحضور العديد من المؤمنين فضلاً عن السادة المسؤولين.

سماحة السيد الهاشمي أكد خلال تشييعه للشهيد إنما نزل بين الحين والآخر أبناءنا الذين قضوا بالدفاع عن العراق ومقدساته وأعراضه، ونشهد بدماعهم الزاكية تطهيراً كبيراً ونصراً عظيماً لقطاعات قواتنا المسلحة والذين لبوا نداء الوطن والمرجعية الدينية في النجف الأشرف، راجين من الباري (جل وعلا) أن يسكنهم فسيح جناته، وأن يشفعوا لنا يوم المحشر.

## أبناء دول الخليج في رحاب سماحة المرجع (دام ظله)

أكد سماحة المرجع (دام ظله) على العمل الخالص لله سبحانه وتعالى والتمسك بنهج أهل البيت (عليهم السلام) ومحاربة الأفكار الضالة والدخيلة على الإسلام، كما تطرق (دام ظله) في أثناء نصاحته الأبوية إلى أهمية الوالدين ومنزلتهما في الإسلام وخاصة الأم ودورها في المجتمع وما يترتب على الإنسان المؤمن تجاه أبويه من واجبات ذكرها الله (جل وعلا) في كتابه المبارك وكذلك ما جاء في الأحاديث الشريفة للرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله) وأحاديث الأئمة الطاهرين، كما دعا للوفد بالأمن والسلام وحفظ آباءهم من كل سوء.

## الشيخ الأنصاري ووفد الجالية العراقية في استراليا في ضيافة سماحة المرجع (دام ظله)

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ الأنصاري والوفد المرافق له، وقد أوضح سماحته للوفد ما أنتجته الحوزة العلمية في النجف الأشرف من علماء ومفكرين نشروا الإسلام المحمدي الأصيل وفكر مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، مؤكداً على أنها كانت وما تزال تفتح أبوابها لجميع من يرغب بالدراسة فيها والاعتراف من معين علومها الدينية وتنوير العالم بما جاء به النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) مضيفاً إلى أن أبوابها مشرعة للقاصي والداني لطلب الحقيقة والانتهاج من هذه الحوزة العلمية التي هي أم الحوزات في العالم.

## يؤكد على الانتهاج من الحوزة العلمية في تحصيل العلوم الدينية

حث سماحة المرجع (دام ظله) على مواصلة العلم والانتهاج من الحوزة العلمية في النجف الأشرف والتي تغدق بعطائها في كل حين من أجل إيصال الصورة الحقيقية لما جاء به نبينا الأكرم (صلى الله عليه وآله)، مضيفاً بأن هذه الحوزة والتي تعتبر من أعرق وأكبر الحوزات في العالم يتوافد عليها المؤمنون من كل مكان للتزود بالعلوم الدينية وهي تفتح أبوابها لكل من يريد معرفة الإسلام الصحيح ولكل من يريد الطريق المستقيم الذي يوصله لبارئته، خاتماً حديثه بأن الحوزة العلمية ستبقى رافعة للواء الإسلام حتى ظهور الإمام الحجة (عجل الله فرجه)، كانت هذه الكلمات الأبوية من قبل سماحته أثناء لقاءه بوفد من مؤمني لبنان.

سماحة المرجع لعدد من مجاهدي الحشد الشعبي:

## أولادي (العراقيين) هم من جعلوا صدورهم درعاً لهذا الوطن



بارك سماحة المرجع (دام ظله) ما يقدمه المجاهدون من قوة وبسالة في ردع الزمر التكفيرية والإرهابية التي تريد أن تعيث فساداً في هذا البلد مخاطباً إياهم بقوله - هؤلاء أولادي الذين جعلوا صدورهم درعاً لهذا الوطن عراق علي والحسين (عليهما السلام) - وأن العراق بسبب ما تضم أرضه من ثروات هائلة وإمكانات أن يكون سيداً للعالم؛ ولذا تجد أنظار الجميع متهاقطة عليه، مباركاً (دام ظله) الانتصارات الأخيرة التي أحرزها أبناء الجيش والحشد الشعبي في تطهير الكثير من المناطق التي كانت تسيطر عليها تنظيمات داعش الإرهابية، جاءت هذه الكلمات من قبل سماحته أثناء لقاءه بوفد من مجاهدي الحشد الشعبي مع عدد من المسؤولين العراقيين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 نَحْمَدُكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الْحَجَّاجِ الرَّحْمَانَ الرَّحِيمَ الشَّيْخَ الْكَبِيرَ الْحَسَنَ بْنَ الْحَسَنِ

## يؤكد على مسؤولية الفرد في عصر غيبة إمامنا الحجة (عج)

أوضح سماحة المرجع (دام ظله) بأن الإمام الحجة المنتظر (عجل الله فرجه) حينما يظهر سيحمل معه راية الإمام الحسين (عليه السلام) وهي ملطخة بدمانته الزاكية منادياً بالثارات الحسين، في الوقت ذاته أشار سماحته إلى أهمية الإعداد النفسي والجسدي والاستعداد لظهوره ونحن نعيش في عصر غيبته وما يتطلب من الفرد في التهينة والاستعداد وإعلاء راية الحق في دولته المنتظرة، مضيفاً بأن أعداء الدين يشوهون هذه الحقيقة لأنها تقضي على زيفهم وما بنوه من باطل في مجتمعاتهم، كما ودعا سماحته الله العلي القدير بتعجيل الفرج لمولانا الإمام الحجة، كانت هذه الكلمات أثناء لقاءه بوفد من أبناء لبنان.

## وفد من مؤمني فرنسا يستمعون لنصائح وتوجيهات سماحة المرجع (دام ظلّه)

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من شيعة أهل البيت (عليهم السلام) من دولة فرنسا حيث أكد سماحته على أهمية نشر التعاليم الإسلامية الحقة وما أراداه الرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) للإنسانية جمعاء، مشيراً إلى أن أعداء الإسلام قد نقلوا صورة مغايرة عن حقيقة هذا الدين فصوروه بصور شوهاء تنافي تعاليمه السامية ولذا فحري بالمؤمنين أظهار صورته الحقيقية للعالم والتي جاءت عن طريق مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، مؤكداً (دام ظلّه) للوفد أنكم هناك حينما تنقلون هذه الصورة التي جاء بها الإسلام إنما تدافعون عن الدين الأصيل وكذلك عن النجف الأشرف التي كانت عاصمة أول إمام من أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وستكون بإذنه تعالى عاصمة آخر إمام وهو الإمام الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) لأن الله تبارك وتعالى ممض ذلك، بعدها قدم الوفد موجزاً عما يقوم به أتباع أهل البيت (عليهم السلام) هناك، فضلاً عن سؤالهم عن العديد من المسائل الشرعية والدينية شاكرين لسماحته سعة صدره وتوجيهاته السديدة.

## الوفود المؤمنة تتوافد على مكتب سماحة المرجع للاستشارة بتوجيهاته



حث سماحة المرجع (دام ظلّه) خلال حديثه لعدة وفود من لبنان ودول أخرى على أن يعي الإنسان المسلم حقيقة ومعنى الزيارة لمراقد الأئمة الأطهار وخاصة الإمام الحسين وما يترتب عليها من واجب وكذلك ما تتركه من أثر في نفسه، مبيّناً أن من أفضل المستحبات زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) وخاصة زيارة الأربعين وإحياء هذه الشعيرة المهمة، وهناك الكثير من الروايات والأحاديث المعتبرة التي وصلت إلينا عن طريق أهل البيت في أهمية وفضل هذه الزيارة وما تتركه من ثواب عظيم لدى المؤمن، كما أوضح (دام ظلّه) الشروط الواجب توافرها في الفرد الذي ينوي الزيارة كي تقبل زيارته.

هذا واستعرض سماحة المرجع (دام ظلّه) العديد من المفاهيم المؤكدة على أهمية ما وراء الزيارة للمراقد المقدسة لاسيما زيارة أبي الأحرار (عليه السلام) حيث ضرورة استلزام عبق تلك المشاهد المطهرة في إعداد القيم والمبادئ التي عملت عليها تلك الذوات المقدسة وبالتالي الوصول بمجتمع يؤمن بالإصلاح الحسيني ويعمل على تحقيقه من خلال إعداد الفرد والعائلة وصولاً للمجتمع.

ضمن توجيهات سماحة المرجع (دام ظلّه):

## إن الأعمال لدى الله سبحانه وتعالى لا تقبل إلا من المتقين

حث سماحة المرجع (دام ظلّه) ضمن توجيهاته لعدد من المؤمنين ولشباب تجمع الأمل على أهمية زيارة الأربعين والتي تعد من أهم علامات المؤمن، مبيّناً سماحته إن الأعمال لدى الله سبحانه وتعالى لا تقبل إلا من المتقين، وإن من المهم أن يستحصل الفرد التقوى لقبول أي عمل يقوم به من الصلاة والزكاة والصوم والزيارة للإمام المعصوم وإحياء أربعين سيد الشهداء (عليه السلام)، فأنه (جل وعلا) قد وضع قانوناً في محكم كتابه الشريف لا يمكن أن تجرى عليه أية تغييرات وهو التقوى من أجل قبول الأعمال لعباده إذ يقول سبحانه: (إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ)، كما حتم سماحته بنشر مظلومية الإمام الحسين (عليه السلام) وإحياء فاجعة كربلاء الأليمة وأن يجعل المؤمنون حينما يزورون أبا عبد الله الحسين (عليه السلام) شاهداً على اعترافهم لله سبحانه بذنوبهم وخطيئتهم من جانبهم المؤمنون ثمنوا هذه التوجيهات متمنين لسماحته الصحة والعافية والعمر المديد وأن يجعله الله تبارك وتعالى خيمة للعراقيين وللأمة الإسلامية.

## يجب إنقاذ العراق من براثن الزمر التكفيرية



أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) في لقاءه بوفد من أهالي الديوانية وأبناء موكب السيدة رقية على إنقاذ العراق من براثن الزمر التكفيرية التي تعيث الفساد في بعض مناطق العراق، مشدداً على طرد هذه الزمر من عراق علي والحسين عليهما السلام والدفاع عن هذا البلد، مضيفاً أن هناك من يحاول أن يزرع الفتنة والطائفية إلى جنب العمليات الإجرامية التي يقوم بها بهدف تمزيق العراق وتفكيك لحمه أبنائه، داعياً إلى التمسك بوحدة العراق وتفويت الفرصة على أعدائه.

## على الشباب السعي والاجتهاد لطلب العلم

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) لدى لقاءه عدداً من الشباب والطلبة على ضرورة استحصال العلم والغور بينابيعه للنهوض والتقدم، فالدول المتقدمة هي التي تسعى دائماً إلى الاستفادة من طاقات شبابها للبناء والتطور والازدهار، مشيراً سماحته بأن العراق فيه عقول متورة لأبنائه ويجب استثمارها، ومشدداً في الوقت نفسه على سعي الشباب في البحث والاجتهاد في مدارسهم وجامعاتهم للوصول إلى ما وصلت إليه الدول المتقدمة لبناء هذا البلد الذي يحتاج من أبنائه الكثير، وأن العلم هو علمان علم الأديان وعلم الأبدان، وعلم الأديان هو ما تعمل عليه الحوزة العلمية ونشرها للإسلام الأصيل بكل تعاليمه ومفاهيمه وما دعا إليه نبينا الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) والآخر هو العلم الذي يقع على المدارس والجامعات والعمل ضروري لاستحصاله.

## حشود المؤمنين تقدم بين يدي سماحة المرجع (دام ظلّه) تعازيها في ذكرى وفاة الرسول الأعظم (ص) وسبطه الإمام الحسن المجتبي (ع)

توافد أبناء العشائر العراقية وعدد كبير من المؤمنين من مختلف أنحاء العالم الإسلامي على مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)، ذلك بعد أداءهم زيارة المولى أمير المؤمنين (عليه السلام). سماحة المرجع (دام ظلّه) وخلال استقباله للوفود أكد على أهمية وعظمة ومكانة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وهكذا سبطه الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)، مشيراً في هذا الصدد لأهمية تقديم العمل على القول، وتلازمهما في تطبيق مظان أحكام وتوجيهات وإرادة الشارع المقدس، والذي لأجله لاقى سيد الكائنات أجمعين الرسول الأعظم (صلوات الله عليه وعلى آله) العديد من المصاعب والمحن والإبتلاءات، كل ذلك لإصلاح الإنسانية والوصول بها للكاملات والرفي الذي أرادته خالقنا (جل وعلا).

هذا وأكد (دام ظلّه) على أهمية توجيه الأجيال القادمة فهم أمانة الله لدى آباؤهم وأساتذتهم، مؤكداً على ضرورة إحلال القيم والمبادئ بدلاً عن مظاهر التحلل والخطيئة.

هذا وابتهل سماحته للباري (عز اسمه) أن يحفظ المؤمنين، وأن يعز الأمة الإسلامية، وأن يحفظ أبناء العراق من كل سوء، وأن يدحر التكفيرين الذين أوغلوا بدماء المسلمين، وأمعنوا في التعرض للمقدسات.

من جانبها الوفود قدمت بين يدي سماحة المرجع (دام ظلّه) شكرها ودعائها له.

## يستقبل الوفود المؤمنة الزاحفة لكربلاء المقدسة



وَأَرْحَمُ تِلْكَ الْقُلُوبِ الَّتِي جَزَعَتْ وَاحْتَرَقَتْ لَنَا..، لذا لا بد أن تعلموا أن تلك الوجوه والأنفوس التي عانت وستعاني من أجل طريق أبي الأحرار ستكون أنواراً تشفع لكم يوم القيامة، وتكون تاجاً للمفاخر والعزة والكرامة في الدنيا والآخرة، وأن رحمة الله تنتزل علينا جميعاً ببركة الانتماء لطريق الطهر والمعاني الإيمانية الخالدة.

هذا وابتهل سماحته إلى الباري (جل وعلا) أن يحفظ المؤمنين وأبناء العراق من كل سوء وأن يأخذ بأيديهم صوب جادة العزة والكرامة والسلامة والصلاح.

إشراق وتغيير إيجابي في حياته، مؤكداً خلال ذلك بقوله: اعلموا أيها المؤمنون أن من علامات الإيمان زيارة الأربعين، وأن الله لا يتقبل إلا من المتقين، فتمهلاً لتلازم وتوافق فيما بين المعينين، وأعلموا أيضاً أن الإمام الصادق (عليه السلام) قد ترحم على زانري جده الإمام الحسين الشهيد (عليه السلام)، قائلًا: (اللَّهُمَّ إِنَّ أَعْدَاءَنَا عَابُوا عَلَيْهِمْ خُرُوجَهُمْ، فَلَمْ يَنْهَهُمْ ذَلِكَ عَنِ التَّهَوُّضِ وَالشُّخُوصِ إِلَيْنَا جَلَاءً عَلَيْهِمْ، فَأَرْحَمُ تِلْكَ الْوُجُوهَ الَّتِي غَيَّرَتْهَا السَّمْسُ، وَأَرْحَمُ تِلْكَ الْخُدُودَ الَّتِي تَقَلَّبَتْ عَلَى قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَرْحَمُ تِلْكَ الْعُيُونَ الَّتِي جَرَتْ دُمُوعُهَا رَحْمَةً لَنَا،

إكتظت مكتبة سماحة المرجع (دام ظلّه) بأعداد المؤمنين القادمين من مختلف أنحاء العالم يتقدمهم أبناء العشائر العراقية، فقبيل الزحف المليوني تجاه كربلاء المقدسة يقوم المؤمنون بزيارة مولى الموحدين أمير المؤمنين (عليه السلام) ومن ثم التوجه لمكاتب مراجع الدين العظام، لاستلهاهم التوجيهات الأبوية.

سماحة المرجع (دام ظلّه) أشار خلال استقباله للحشود المؤمنة - ووسط أجواء من الحماس والصيحات الحسينية - إلى أهمية استغلال فرصة موسم عاشوراء وزيارة الأربعينية المباركة ليجعل الفرد من خلال زيارته مسيرة

## عدد من فضلاء الحوزة العلمية يزورون سماحة المرجع للإطمئنان على صحته



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من فضلاء الحوزة العلمية من السادة والمشايخ ومن بينهم سماحة السيد محسن الحكيم والسيد حيدر الحكيم والسيد فاضل الجابري وعدداً من علماء لبنان والذين جاؤوا للإطمئنان على صحته بعد أن أجريت له عملية في القلب داعين العلي القدير أن يطيل في عمر سماحته خدمة للدين والمذهب وإعلاء راية الإسلام.

من جانبه سماحة المرجع (دام ظلّه) أكد أن الحوزة العلمية في النجف الأشرف قد أنتجت الكثير وخرجت العديد من العلماء والجهابذة الذين أناروا العالم بالفكر المحمدي الأصيل والإسلام الصحيح، مبيناً بحديثه أنه بعد فترة من إجراء العملية قد زار عدداً من قبور العلماء المدفونين في لبنان كالكفعمي وعبد الحسين شرف الدين وغيرهم قدست أسرارهم جميعاً وهذه الحوزة تواصل اليوم لتقديم آخرين لحفظ بيضة الإسلام وتثبيت الأمة على صراطها المستقيم من خلال نشر ما جاء به النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) وما خطته مدرسة آل البيت (عليهم السلام).

## وفد من مؤمني لبنان في رحاب سماحة المرجع (دام ظلّه)

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) أثناء حديثه لوفد من لبنان إن الحوزة الدينية في النجف الأشرف ستستمر بنشر مذهب أهل البيت (عليهم السلام) حتى يظهر الإمام الحجة المنتظر (عج)، مبيناً في رده لبعض الإشكالات والأسئلة الشرعية وما يصدر عن مراجع الدين من فتاوى بأن الحوزة قد خرجت الكثير من المراجع والمفكرين، ولكل منهم فتواه تحت إطار مدرسة الرسول الأعظم وآله (صلوات الله عليهم) بغية نشر الإسلام المعتدل والصحيح الذي جاء به نبينا الأكرم والذي وصلنا عن طريق الأئمة الطاهرين، مباركاً للوفد زيارتهم للأضرحة المقدسة في العراق والانتقال من معين آل المصطفى (صلوات الله عليهم أجمعين).

## جمع من مؤمني مدينة الكاظمية يستمعون لتوجيهات سماحة المرجع (دام ظلّه)

التقى سماحة المرجع (دام ظلّه) بجمع من المؤمنين الذين جاؤوا لسماحته من مدينة الكاظمية لتقديم التبريكات والتهاني لعودة سماحته معافى مشافى بعد إجرائه عملية في القلب في إحدى مستشفيات بيروت، سماحة المرجع من جانبه وبعد الشكر للوفد أكد في ظل توجيهاته على أهمية نشر دين النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) وأن الحوزة مازالت تغدق بعطائها على مرديها وأنها متواصلة في تقديمها للعلماء حتى ظهور الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه) فهي الامتداد الحقيقي لمدرسة أهل البيت لأنها تمد العالم بالإسلام المحمدي الأصيل.

## الشيخ علي النجفي يتابع

### انتصارات الجيش العراقي و الحشد الشعبي من ساحات المعركة

تابع مدير مكتب سماحة المرجع الشيخ علي النجفي آخر العمليات العسكرية المنفذة من قبل قوات الحشد الشعبي والجيش العراقي في المدن المحررة من سيطرة (داعش) حيث نقل سماحة الشيخ سلام سماحة المرجع (دام ظله) ودعاه للجيش العراقي بالنصر وتحرير كل المدن المحتلة من قبل هذه القوى الظلامية.

#### « من عمليات صلاح الدين

#### لن تفلح محاولات الإطاحة بالعراق وتمزيق هويته



#### « من اليوسفية والمحمودية:

#### موقفكم نصره للدين والعراق والمال والعرض

توجه مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) إلى جنوبي العاصمة بغداد في قاطع اليوسفية متفقداسماحته أوضاع القوات العراقية المسلحة ومجاهدي الحشد الشعبي، مشيداً في ذلك بالأدوار البطولية التي قامت بها قواتنا الأمنية، ومؤكداً في ذلك بقوله: إن ما تقومون به هو نصره للدين والعراق والمال والعرض، ونصرة لأبي عبد الله الحسين (عليه السلام). هذا ونقل سماحته دعوات سماحة المرجع (دام ظله) بالحفظ والتوفيق وأن ينصر الله أبناء العراق على أعدائهم من شرور الإرهاب ومن لفت لفته.

#### « من مدينة اللطيفية:

#### الحشد فوت الفرصة على التكفيريين تنفيذ مؤامراتهم في العراق



تفقد الشيخ النجفي (دام تأييده) القطعات العسكرية العراقية وقوات الحشد الشعبي في مدينة سامراء، مشيراً خلال كلمة له بعدد من القادة إن أعداء العراق يريدون الإطاحة بهذا البلد وتمزيق هويته وقتل أبنائه وهتك حرمانته وسبي نسانته حتى قامت هذه الزمر الارهابية بأبشع الجرائم في مناطق مختلفة من البلاد، إلا أن هذه المحاولات الدنية لم ولن تفلح، مؤكداً على مقاتلة جميع هذه الزمر واستلهاهم العزيمة والبسالة من الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، داعياً لهم بالنصر وخلص أبناء العراق من الزمر الإرهابية القذرة. يجدر ذكره الوفد تعرض لنيران العدو الداعشي أثناء سيره بين القطعات العسكرية، وبحمد الله لم يتعرض أي من الوفد بأذى، وباعت محاولاتهم بالفشل، لتستمر مسيرة الموكب في رفد ودعم القوات الأمنية العراقية.



#### « من الدجيل وبلد:

#### المرجعية مع كل من يقف ضد داعش ومخططاته في العراق



ومع احتدام المواجهة مع قوى التكفير ومحاوله بعضهم اعادة السيطرة على بعض القرى التابعة لقضاء الدجيل وبلد زار سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مع وفد الفضلاء حيث تشرف بزيارة السيد محمد بن الإمام الهادي (عليه السلام)، وليتفقد الأوضاع في بلد الصامدة والدجيل المجاهدة، ويتفقد أحوال قواتنا المسلحة العراقية وأبناء الحشد الشعبي، ذلك في مداخل محور المواجهة للمجاهدين الذين وطنوا رؤوس الدواعش بأقدامهم. سماحته أكد خلال تفقده قطعات المجاهدين لأبناء الحشد الشعبي وقواتنا العراقية الباسلة دعم المرجعية الدينية لكل من وقف وقفة شرف وعز وكرامة لمجابهة قوى داعش التكفيريين الذين عاثوا بأرض العراق فساداً، مؤكداً في هذا الصدد شرف ومكانة ما يقوم به أبناء العراق وهم يدافعون عن المقدسات والأعراض والوطن؛ هذا ونقل سماحته خلال لقاءاته دعاء وسلام سماحة المرجع (دام ظله). وأكد سماحته لاندانتنا الإعلامية قانلاً: بحمد الله توجهنا اليوم إلى الدجيل وبلد ونحن في طريقنا إلى سامراء مع وفد من الأفاضل فتشرفنا بزيارة السيد محمد سبيع الدجيل، واللقاء في مداخل محور المواجهة مع المجاهدين الذين وطنوا رؤوس داعش بأقدامهم، وستشارك معنا بالدعاء والزيارة كل من كلفنا بذلك، وإن شاء الله سنتم الرحلة بتقبيل أعتاب الإمامين العسكريين (عليهما السلام).

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يؤكد لوسائل الإعلام:

## إسلامنا الأصيل يمنعنا عن سب رموز الديانات الأخرى والمذاهب



أكد سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) لوسائل الإعلام - تعليقا عن ما صدر من بيان من قبل شيخ الأزهر احمد الطيب حول موضوع سب الصحابة - لا بد من فهم أمور وهي:

أولاً: إن الأئمة الأطهار (عليهم السلام) ومن بعدهم علمائنا ومن قبلهم القرآن ممنوعون عن سب رموز الديانات الأخرى والمذاهب. ثانياً: إن ما يحدث هنا وهناك هو عبارة عن ردود أفعال لما يقوم به البعض الذي يسمي نفسه سني وسنة الرسول (صلى الله عليه وآله) والمسلمون منه براء من أعمال قتل واحتلال واعتداء على الأعراس والأموال وهتك للحرمان والمقدسات فتحصل ردود فعل هنا وهناك وهذا ما لا يمكن التحكم به. ثالثاً: إننا حينما نتحدث عن عاصر النبي (صلى الله عليه وآله) ودخل في الإسلام نقسمهم قسمين وهذا التقسيم ليس بدعة إنما هو مبدأ قرآني حينما فرق بين المسلم المطيع للنبي (صلى الله عليه وآله) وبين المنافق. حيث إن بعضاً ممن عاصر النبي (صلى الله عليه وآله) حاول قتل النبي (صلى الله عليه وآله) وبعضهم بنى مسجد ضرار واعتدى على النبي وآله بمختلف الاعتداءات فأى مسلم يحفظ قدسية من قال عنهم القرآن أنهم في الدرك الأسفل من النار؟

## مدارس دار الزهراء للتعليم الأساسي للبنات

### تقيم حفلها السنوي بتكليف طالباتها

بحضور ورعاية الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده)، نظمت مدارس إدارة مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للتعليم الأساسي للبنات حفلها السنوي بتكليف الطالبات اللاتي بلغن السن الشرعي، فمع إطلالة شهر ربيع الأول شهر ولادة نبي الرحمة وهادي الأمة محمد (صلى الله عليه وآله) وتوزيع الإمام المنتظر (عجل اللهم فرجة الشريف) أقيم حفل تكريمي تضمن تلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم، وفعاليات تحث الطالبات على أهمية الحجاب، سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) بارك للتربويين تلك الفعاليات والتي من شأنها أن ترتقي بالأجيال صوب التمسك بالقيم والمبادئ الإسلامية، فضلاً عن الارتقاء بثقافة الحجاب وأهميته في حياة المرأة.

هذا وأكد سماحته على أهمية التشديد على رعاية الأيتام في المدارس والارتقاء بالجانب التربوي والتعليمي والخدمي لهم، وليختتم الحفل بتكريم الطالبات. إلى ذلك شارك وشارك الحفل نخبة من الضيوف من أعضاء مجلس محافظة النجف الأشرف وأعضاء البرلمان والمشرفين التربويين ومجموعة من المؤسسات الخيرية والتعاونية ومنظمات المجتمع المدني.

## يتشرف بزيارة الإمامين العسكريين (ع) ويتفقد مراحل بناء العتبة المقدسة

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)



بأمن وأمان وسيادة ومقدسات العراق، وأن يكون أمن الزائر والمواطن العراقي في مقدمة أولويات الجهات الأمنية التي أثبتت جدارتها في أفراس قلوب العراقيين بالانتصارات العراقية الكبيرة التي حققها وزفوها لأبناء العراق. هذا وقد سماحته دعاء وسلام سماحة المرجع (دام ظلّه)، مشيراً في هذا الصدد أن سماحته يشد على أيدي القوات الأمنية العراقية ودعاهم للصمود أمام القوى الصائلة التي لا تريد للعراقيين خيراً.

تشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) - مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) مع عدد من الفضلاء - بزيارة المرقد المطهر للإمامين العسكريين (عليهما السلام) ويتفقد بعد ذلك مراحل بناء العتبة المقدسة، والجانب الخدمي المقدم للزائرين الكرام هناك. هذا وقام سماحته بتفقد المراكز الأمنية للقوات الأمنية العراقية وأبناء الحشد الشعبي، ليشد على أيديهم فيما يقدمونه من جهد عظيم لحفظ مقدسات العراق وأمنه، وفي لقاء مع عدد من القادة الأمنيين هناك أكد سماحته أهمية الضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه المس



## مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يتفقد أيتام مدارس دار الزهراء (ع)

سماحته وخلال زيارته أكد على الكوادر التعليمية أهمية الارتقاء بالجانب التربوي والتعليمي المعد للطلبة فضلاً عن حث الخطى في التفاني لخدمة هذه الشريحة المهمة، شاكرًا للكوادر التربوية ما قدموه من خطوات إيجابية جعلت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) في مقدمة المدارس ارتفاعاً في نسب النجاح في محافظة النجف الأشرف لاسيما في الامتحانات الوزارية.

تفقد سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) - مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) والأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية - مدارس دار الزهراء (عليها السلام)، حيث أطلع على المسيرة التعليمية هناك، متابعاً بنفس الوقت المختبرات. هذا وشارك سماحته أيتام المدارس برنامجهم الغذائي المعد لهم، فضلاً عن تقديم العديد من النصائح الأبوية لهم.

### في إجتماعها السنوي للكوادر المتقدمة

## الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية يشدد على تكثيف الجهود لخدمة المجتمع

ترأس سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية اجتماعاً ضم السادة أعضاء الهيئة الإدارية والتأسيسية للمؤسسة، جاء ذلك بغية تطوير عملها والوقوف على آخر النشاطات والمعوقات التي تعيق من تقدمها، الاجتماع طرحت فيه عدة محاور من قبل سماحة الأمين العام للمؤسسة والهيئة الإدارية كان الأبرز منها أن تكون المنفعة عامة للجميع وتفعيل الزيارات للوزارات والمؤسسات الحكومية كما تم مناقشة أهداف النظام الداخلي للمؤسسة في ضرورة إنسجام الأهداف والبرامج التي تقدمها المؤسسة من أجل المصلحة العامة في البلاد. من الجدير بالذكر أن مؤسسة الأنوار النجفية بكافة أقسامها قدمت العديد من الأنشطة وفي مختلف المجالات العلمية والإنسانية والدينية.. وغيرها وبمشورة العديد من الباحثين والنخب والمختصين في شتى المجالات من أجل رفد المجتمع العراقي بكل ما هو مفيد لابنائه.

من البصرة وبغداد الى كربلاء المقدسة

## سماحة الشيخ علي النجفي يشارك المؤمنين مسيرة الاء والانتصار

سنويا يشارك سماحة الشيخ علي النجفي مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) الزحف المليونى لاتباع اهل البيت عليهم السلام مسيرتهم نحو كربلاء المقدسة فمن مدينة البصرة بدأ مشوار المسير المقدس ليتوقف في محطات متنوعة ويلتقي بالمسؤولين ورجال الدين واصحاب المواكب الحسينية ويتابع معهم خطط تقديم الدعم للمواكب وتأمين الطرق والخدمات.. الانوار النجفية تابعت مسيرة مدير مكتب سماحة المرجع واعدت هذا التقرير.

### من المثمن

#### مشروع الإمام الحسين (ع) الإصلاحى مستمر فى كل زمان ومكان

وواصل سماحة الشيخ علي النجفي مشاركته للمؤمنين مسيرتهم نحو كربلاء المقدسة فبعد ذي قار ومدنها وصولاً الى محافظة المتنومركزها السماوة و مدينة الرميثة و الحمزة الشرقى. الشيخ النجفي التقى بجموع الزائرين في مواكب مختلفة ونقل لهم دعاء المرجعية ودعاهم لحفظ العراق والعراقيين وافشال مخططات الارهابيين، فضلاً عن اجابة المؤمنين عن تساؤلاتهم الدينية والعقائدية والفقهية خلال مسيره. هذا وأكد سماحته ان مسيرتكم هذه تعنى تواصلكم مع الفكر الحسينى ورفضكم لكل أشكال الظلم معرباً ان مشروع الإمام الحسين (عليه السلام) الإصلاحى مستمر فى كل زمان ومكان وعلى كل إنسان أن يسعى لرفع الظلم والفساد عن نفسه وعن المجتمع ليكون منتصباً الى الفكر الحسينى.



### من الديوانية

#### يجب ان يكون طريق الإمام الحسين(عليه السلام) وسيلة لإصلاح الذات



على رأس وفد علماني من مكتب سماحة المرجع (دام ظله) واصل سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) طريقه نحو قبلة العشاق والطهر كربلاء المقدسة، حيث وصلت مسيرة مع المؤمنين من جنوب العراق وصولاً الى محافظة الديوانية.

سماحته شارك خدمة زائري الإمام الحسين (عليه السلام) خدماتهم الى الزائرين الكرام، مقدماً خلال مسيرته ووقفاته مع السرايق والمواكب الحسينية النصائح التي أوصى بها سماحة المرجع (دام ظله) وفي مقدمتها المحافظة على الواجبات والالتناء عن المحرمات ليكون السائرين هذا الطريق المقدس نبراساً وقدوة للعالم أجمع، ومطابقاً لأهداف وغايات الإصلاح التي رمت إليها ثورة الإمام الحسين الشهيد (عليه السلام).

هذا وأم سماحته في مواقيت الصلاة المؤمنين، مقدماً خلالها العديد من النصائح، وشاداً على أيدي أصحاب المواكب الحسينية خدمتهم، وراجياً خلال مسيرته من المؤمنين الدعاء إلى المجاهدين من أبناء قواتنا الأمنية المسلحة وأبناء الحشد الشعبي أن يحفظهم وينصرهم على كيد التكفيريين الذين أساؤا وأوغلوا في دماء المسلمين، وانتهاك الحرمات، وتدمير المقدسات.

### من البصرة وذي قار وميسان

#### طريق أبي الأحرار مشهد للوحدة الوطنية لأبناء العراق.



استهل مشاركته في المسيرة الاربعية في محافظة البصرة ولقاءه عدداً من اصحاب المواكب وكذلك مشاركته للجموع الزاحفة نحو قبلة الأحرار.

هذا وبارك سماحته الخدمة التي يقدمها اصحاب المواكب لهذا الحشد الكبير من قبل المواكب الحسينية المتواجدة على طول الطريق، مؤكداً ما لهذا العمل من أجر وثواب لإحياء الشعائر الحسينية والتي هي امتداد للشعائر التي أمر الله سبحانه وتعالى بها، كما حياّ الجموع المؤمنة التي تزحف صوب كربلاء.

وفي منطقة المدينة التقى سماحته باصحاب المواكب، ووسط حشد الجموع المؤمنة ألقى كلمة أكد فيها على أن هذا المسير هو شوكة في عيون الزمر التكفيرية وأعداء الإسلام مبدياً العديد من التوجيهات والنصائح في حق هذه الشعيرة وهذه المسيرة المليونية التي تؤكد الثبات على نهج آل محمد والتمسك بالإسلام الأصيل، وفي خلال جولته توجه مع المؤمنين الى منطقة الجبايش في محافظة ذي قار وهور الحمار ومن ثم ناحية الإصلاحى مؤكداً على عدة مفاهيم في هذه المناطق التي زارها منها ما لهذه الزيارة من أهمية في حياة المؤمنين فهي إحدى علامات المؤمن وهي زيارة الأربعين ناقلاً لهم دعاء وتحيات سماحة المرجع (دام ظله)، مشيراً إلى المخططات والمؤامرات التي أرادت منع هذه الشعيرة على مر التاريخ من قبل الطغاة لأنها تهز عروش المستبدين والظالمين منهم لكن يأبى الله إلا أن يتم نوره فهي اليوم وفي كل عام تزداد كثافة وقوة رغم الظروف الاستثنائية الصعبة التي تمر بها البلاد.

كما وشارك سماحته مع الزحف المليونى للتشرف لزيارة قبلة الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام)، وصولاً لمحافظة ميسان وصولاً لقضاء المركز والبصرة.

حيث تفقد المواكب الحسينية على طول طريقه متشرفاً بتقديم ما يمكن تقديمه لخدمة زوار أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام) مقدماً خلال وقفاته وفي العديد من كلماته والتي كان لوسائل الإعلام جزءاً منها، أهمية هذه المسيرة الخالدة والتي حوت جميع معاني النبل والكرامة والإنسانية، فضلاً عن كونها مصدراً ملهماً لمشهد الوحدة الوطنية لأبناء العراق، إذ ذابت جميع الطبقات الاجتماعية خباً في سبط النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) الإمام الحسين (عليه السلام) وفي استلهام تلك الدروس والعبر الخالدة.

هذا ونقل سماحته سلام ودعاء سماحة المرجع (دام ظله) للمؤمنين، متمنياً لهم السلامة وأن يبعد عنهم شرور الإرهاب، ومبتهاً للباري (جل وعلا) أن يحفظ قوانا الأمنية وأبناء الحشد الشعبي وأن يكلل جهودهم بالنصر الكبير تجاه كل صنوف الإرهاب، وأن يأخذ بأيدي شهداء العراق صوب جنان الخلد، وأن يتحف جرحانا بالشفاء العاجل.





## من النجف الاشرف

### قد أثبت العراقيون مدى كرمهم في استقبال الضيوف من شتى بقاع العالم.. رغم المحن التي أمت بهم..



شارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) المؤمنين مسيرتهم صوب كربلاء المقدسة (طريق يا حسين) طريق النجف الأشرف كربلاء المقدسة، مطلعاً خلال مسيرته على الجهود المبذولة للدوائر الخدمية وسرايق العزاء ومواكب الحسينية، مشيراً في هذا الصدد وخلال وقفات الإرشادية والتوجيهية للمؤمنين وخدمة زائري الإمام الحسين (عليه السلام) عديدة له إن ما يميز هذا العام دخول الملايين من الزائرين الأجانب لعراق المقدسات، وقد أثبت العراقيون مدى كرمهم وتمسكهم بمبادئهم في استقبالهم ضيوفهم من شتى بقاع العالم، وما من شعب أستطاع أن يعطي صورة كالتى أعطاها أبناء العراق، وهذا ما يؤكد أهلية العراق ليكون عاصمةً للعراق يوم ظهور الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) فرغم المحن التي أمت بأبناء العراق نجدهم في سوح الوغى يدافعون عن المقدسات، وفي سوح الكرم يضربون أعلى مراتب الكرم. هذا وقد سماحته بين أيدي المؤمنين دعاءً وسلام سماحة المرجع (دام ظلّه) لكل أبناء العراق، مبتهلاً للباري (عز أسمه) أن يحفظ أبناء هذا الشعب العزيز.

## من بابل

### خدمة زائري الإمام الحسين (ع) شرفٌ ورفعة لدياننا وأخرتنا



من خلال مشوار من ناحية الطليعة وقضاء القاسم في محافظة بابل تشرف مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) بمشاركة الزائرين المتوجهين إلى كربلاء المقدسة، ذلك للشّد على أيدي الزائرين الكرام وتقديم سلام ودعاء سماحة المرجع (دام ظلّه) لأبناء العشرات العراقية جميعاً، ولحثهم على التواصل في إحياء زيارة أربعينية أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام). وخلال وقفات في سرايق ومواكب العزاء الحسينية أشار سماحته للعديد من المعاني الكبيرة والخالدة التي سينتقل بها خدمة زوار أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، فضلاً عن الجانب الدنيوي والذي يعكس مدى عبق الروح الإيمانية الكبيرة التي ينعم بها أبناء العراق.

## من العاصمة بغداد

### مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يتفقد أوضاع الزاحفين لكربلاء المقدسة



توجه مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) إلى العاصمة بغداد ذلك لمشاركة الجموع المليونية القاصدة إلى مهوى المحبين والمصلحين كربلاء المقدسة، حيث شارك سماحته الزائرين من المحافظات الشمالية فكان المشوار من المحمودية والطيفية ليشد على أيدي الزوار لمواصله طريق الحق والقدس ويشاركهم الأجر والثواب في مسيرتهم، ويطلع سماحته على أحوال وأوضاع الخدمات هناك. هذا ونقل سماحته دعوات سماحة المرجع (دام ظلّه) بالحفظ والتوفيق وأن ينصر الله أبناء العراق على أعدائهم الإرهابيين الأشرار ومن لف لفهم.

## مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)

### يبارك لمركز إرشاد التائهين جهودهم الكبيرة وتطوير استخدامهم للتقنيات الحديثة لخدمة الزوار التائهين



تفقد سماحة الشيخ علي النجفي مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) مراكز إرشاد التائهين، على طول طريق (النجف الأشرف - كربلاء المقدسة) طريق يا حسين، ذلك خلال رحلته الراجلة لزيارة لمواكب وسرايق العزاء الحسيني، سماحته يبارك لمركز إرشاد التائهين إدخال التقنيات الحديثة من الشبكات والكاميرات وشاشات العرض الحديثة لتسهيل إيصال المفقودين إلى ذويهم. هذا وبارك جهود القوات الأمنية المشاركة مع المركز من قوات (شرطة النفط، والشرطة المحلية)، فضلاً عن جهود (العتبة العباسية المقدسة، وبعض شركات الاتصال والمتطوعين)، وشاداً على أيديهم هذه الخدمة، جدير ذكره أن المركز تحت رعاية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) وبمباشرة كوادر مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، إذ يقوم هذا المركز بتسجيل أسماء التائهين وعناوينهم وأرقامهم ومن ثم الاتصال بذويهم ومساعدتهم.

## مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)

# يشترك في مؤتمر إنهاء العبودية الحديثة في الفاتيكان

شارك مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في أعمال مؤتمر إنهاء العبودية الحديثة المقام في الفاتيكان والتي شارك فيه وفود تمثل كل التوجهات الدينية والقومية في العالم. الوفد القى بياناً صادر من مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) بهذا الخصوص والذي بين ان العالم اليوم يعيش اشكال متعددة

للعبودية، حتى اصبحت جزء من اركان الحضارة المعاصرة مشيراً البيان ان الاسلام حارب العبودية بصورة تدريجية ووضع النظم التي تكفل بازالتها وتشعر افراده بالحرية والكرامة، الانوار النجفية تسلط الضوء على مشاركة الوفد الممثل لمكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في المؤتمر.

ممثل سماحة المرجع (دام ظلّه) يؤكد على نبذ العنف والتطرف، وأهمية فهم إن الإسلام الأصيل لا يمت للتطرف بأي صلة.

البشر تمادى وتعدى نظام العدل فسعى بعضهم إلى استعباد بعض واستخدامه لغاياته النفسية



وصل وفد رفيع المستوى من مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) إلى دولة مدينة الفاتيكان في إيطاليا للمشاركة في أعمال المؤتمر المنعقد هناك تحت عنوان: (إنهاء العبودية الحديثة).

الحاج باسم عبد الأمير الربيعي مسؤول العلاقات العامة والمتحدث باسم الوفد أكد خلال اتصال معه من الفاتيكان إن هذا المؤتمر والذي شارك فيه أغلب زعماء الديانات في العالم حضره أبرز الشخصيات الدينية من مختلف الأديان بالإضافة إلى القيادة الروحية للكنيسة الكاثوليكية ورئيسها الروحي الأعلى البابا (فرانسيس) وكان المؤتمر نظم من قبل دعاة الحرية وضد العبودية.

الحاج باسم الربيعي بيّن أن المؤتمر والذي احتضن من قبل الكنيسة الكاثوليكية دعا إلى نبذ العبودية الحديثة والقضاء على العبودية لمرّة واحدة وإلى الأبد والدعوة إلى الإيمان بمبدأ الحرية، كشرط أساس للتعايش من أجل السلم العالمي.

منوهاً خلال حديثه أن قادة الأديان اجتمعوا خلال هذا المؤتمر الذي انعقد في مدينة دولة الفاتيكان بحضور رئيسها (البابا فرانسيس) ومشاركة واسعة من قبل جميع الأديان في العالم كأول مشاركة لشخصيات إسلامية ومسيحية بارزة.

الربيعي بين إن الوفد قد ضم العديد من الشخصيات من مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) وكان برئاسة الشيخ نزيه محي الدين والأستاذ محمد حسين ناجي مسؤول العلاقات الخارجية والمستشار القانوني لمكتب سماحة المرجع علي يعقوبي حيث جرى على هامش المؤتمر لقاء الكثير من الشخصيات ودعوتهم إلى زيارة النجف الأشرف.

إلى ذلك التقى الوفد بممثل الأمم المتحدة بان كي مون ورئيس أساقفة كانتربيري والذي أعرب عن رغبته لزيارة مدينة النجف الأشرف واللقاء مع المرجعيات في النجف الأشرف وكرهلاء المقدسة من خلال مشاركة ممثلية مكتب سماحة المرجع بمؤتمر الفاتيكان:

استمع الزعماء الدينيون وبحضور بابا الفاتيكان إلى الكلمة المتلفزة لسماحة المرجع والتي تضمنت العديد من المعاني السامية التي تعكس رؤية مذهب أهل البيت (عليهم السلام) تجاه موضوع (القضاء على العبودية الحديثة)

جاء ذلك تلبية لدعوة مؤسسة ( The Global Freedom Network) لحضور مؤتمر (إنهاء العبودية الحديثة) والمعقد في الفاتيكان بإيطاليا، حيث توجه وفد من مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) إلى مدينة روما لحضور لقاء القيادات الدينية في حضرة دولة الفاتيكان، والذي أقيم في مطلع هذا الشهر.

ممثل سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة العلامة الشيخ نزيه محي الدين حضر العديد من أعمال المؤتمر المقام وبمشاركة زعماء الأديان من مختلف أنحاء العالم (الزعيم الديني Mata Amritanandamayi من الهند، والزعيم الديني Venerable Bhikkhuni thich Nu chan khong من الفيتنام، وممثل عن الطائفة اليهودية في الأرجنتين، ونائب شيخ الأزهر الشريف الشيخ الدكتور احمد الطيب من مصر، و سماحة السيد محمد تقي المدرسي من كربلاء، و زعيم الكنيسة البريطانية Justin Welby)، طرح الشيخ محي الدين رأي سماحة المرجع (دام ظلّه) في جوانب القضاء على العبودية، واحترام الإنسانية، وضرورة التثقيف على نبذ العنف في العالم. مشدداً على أهمية أن يدرك العالم أجمع حجم الفجوة والهوة الكبيرة بين الفكر الإسلامي الأصيل والفكر التكفيري الذي اعطى انطباعاً سيئاً عن الاسلام لتلك المجتمعات، داعياً لإتخاذ خطوات جريئة لبيان رسالة الإسلام الحقيقية الناصعة على نبذ العنف والتطرف، وإحترام الإنسان، وبالأخص في جوانب سلامته وأمنه.

جميع دول العالم لاسيما الفاتيكان مؤكداً أن بإمكان العراق أن يلعب الدور الكبير في تأسيس المنطق الفكري السليم والوسيطي البعيد عن لغات التشنّج وإثارة الغنف.

وفيما يلي نص الكلمة المتلفزة والتي بثت في المؤتمر، والتي القاها سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه):

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أبعث من النجف الأشرف أرض القداسة والطهارة والعلم التحية ولهذا الجمع الساعي في خدمة البشرية وأمل أن تكفل جهودهم بالتجّاح فأقول: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير الخلق محمد وآله الميامين، واللجنة الدائمة على أعداءهم أجمعين.

قال الله سبحانه: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) صدق الله العليّ العظيم.

أفراد البشر بمقتضى الطبيعة والخلقة سواسية لا شرف لأحد على الآخر إلا بالتقوى التي جعلها الله مناط المفاضلة بينهم، على أن تبقى هذه المفاضلة ضمن إطار العدل والإنصاف والخروج عنها ينافي التقوى، إلا أن البشر تمادى وتعدى نظام العدل فسعى بعضهم إلى استعباد بعض واستخدامه لغاياته النفسية فانتشرت العبودية بحيث أصبحت جزء من الكيان الاجتماعي؛ بل أسست الحضارات وتكونت الملوكية وأصبح نظام العبودية جزءاً من النظام الحضاري العام ومكوناً أساسياً للجانب الاقتصادي والخدمي، وكان التخلص منه دفعة واحدة صعباً مستصعباً، والإسلام دين إنسانية سعى في تصحيح دائرتها، مع وضع النظام الذي يكفل نشر الحرية والإحساس بالكرامة للجميع.

ومن المؤسف أن استعباد البشر اليوم أصبح يشكل عبناً أخلاقياً لما يتضمن من استغلال القوي للضعيف والثري للفقير، وأصبح هذا العمل خارجاً عن العدل والإنصاف، فالعبودية المعاصرة بما أنها ظالمة غير عادلة تعد ظاهرة اجتماعية فاسدة وسبيلة لنشر الإرهاب بين الشعوب فما يتبعها من الدعارة والاتجار بالأعضاء البشرية غير مشروع فيجب القضاء عليها.

هذا وبعض النظم القائمة تتحمل مسؤولية هذه المفاصد الاجتماعية لقصورها أو تقصيرها في المحافظة على حقوق الشعوب وابتعادها عن التعليمات الصحيحة الخاضعة للعدل الإلهي، فعلى الذي يتمكن من السعي في إزالة هذه الظاهرة الفاسدة أن لا يالو جهداً ولا يدخر وسعاً في ذلك. والسلام.

هذا ووقع المجتمعون وثيقة تاريخية ستكون من المراجع الرئيسية في موضوع مكافحة العبودية الحديثة. حيث وقع سماحة الشيخ نزيه محي الدين على هذه الوثيقة ممثلاً عن سماحة المرجع (دام ظلّه).

وعلى هامش المؤتمر التقى الوفد بالسيد Andrew Forrest رئيس المؤسسة الراعية للمؤتمر الذي عبر عن امتنانه وشكره لهذه المشاركة وحضور الممثل الشخصي لسماحة المرجع (دام ظلّه)، وهكذا مع إمام شيخ الأزهر الشريف والمستشار الدبلوماسي له إذ جرى الحوار حول مختلف القضايا والمشاكل التي تواجه العالم الإسلامي في الدور الملقى على عاتق الزعامات الدينية لمواجهة التنظيمات التكفيرية الممزقة للعالم الإسلامي بالدرجة الأساس، من جانبه نائب شيخ الأزهر أشار إلى تقديره العالي لمدرسة أهل البيت (عليهم السلام) ورموزها الفكرية التي اغنت التراث الإسلامي على مر العصور بجميع مفردات الفكر الإسلامي، العلامة الشيخ نزيه محي وجه دعوته إلى شيخ الأزهر لزيارة النجف الأشرف والتباحث بشكل أكثر تفصيلاً حول مختلف القضايا التي تهم الشارع الإسلامي.

هذا والتقى وفد مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) ممثل الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الذي حضر توقيع هذه الوثيقة والذي ثمن بدوره هذه المشاركة، وكذلك للقاء بالاب Justin Welby زعيم الكنيسة البريطانية - على حده - والذي عبر عن إعجابهِ بدور مراجع الدين في النجف الأشرف ورغبته الشديدة في الحضور إلى زيارة النجف الأشرف والتباحث مع علمائها حول مختلف القضايا التي يمر بها العالم.

هذا وأجريت على هامش المؤتمر عدّة لقاءات مع العديد من الشخصيات المشاركة ومن مختلف دول العالم كالكويت والهند وباكستان وأستراليا. وغيرها، الشخصيات عبرت عن إعجابها لمشاركة وفد سماحة المرجع في هذا المحفل الدولي وما لها من مضامين تؤمن العلاجات الحقيقية والناجعة لأشكال العبودية.

من جانبه وفد مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) قدم دعوته - خلال لقاءاته - لزيارة النجف الأشرف لإيضاح البعد الحقيقي لفكر أهل البيت (عليهم السلام) في نشر السلم والأمان ونبذ التطرف والعبودية على البشرية جمعاء.

كما واحتفت سفارة جمهورية العراق في الفاتيكان بوفد سماحة المرجع (دام ظلّه) حيث اقام السيد السفير حبيب الصدر مأدبة عشاء على شرف الوفد الزائر، مثمناً الدور والخطاب الوطني لسماحة المرجع (دام ظلّه) وتصحيح مسار العملية السياسية في العراق، الوفد من جانبه ثمن للسيد سفير العراق هذه المبادرة مؤكداً على أهمية تفعيل العلاقات العراقية مع

## قسم الشعائر الدينية يقدم مساعداته للقوات المسلحة والحشد الشعبي

ضمن المساعي التي يقوم بها قسم الشعائر الدينية والحسينية في مؤسسة الأنوار النجفية دعم وإسناد قوات الحشد الشعبي والقوات المسلحة حيث قدم مؤخراً العديد من المساعدات الإنسانية والغذائية، إذ أوضح الحاج حيدر ناجي مسؤول القسم بأن العمل شمل تقديم العديد من المساعدات التي يحتاجها أبناء القوات المسلحة في تعزيز قوتهم ومواصلة قتال تنظيمات داعش في محافظة صلاح الدين، كما تضمنت المساعدات بروشورات وتوجيهات سماحة المرجع (دام ظله)، مؤكداً أن هناك العديد من المساعدات التي تستصل إلى المدن الأخرى التي يتم فيها مطاردة التنظيمات الإرهابية.



**مدير قسم الترجمة :**  
**نعمل على ترجمة اصدارات**  
**المؤسسة الى اللغات العالمية**

### قسم الشعائر الحسينية

## يقدم الدعم للمواكب الحسينية في زيارة الاربعةين وسامراء



شارك قسم الشعائر الحسينية والتابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في دعم وتوفير الخدمات بمناسبة استشهاده الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) في سامراء بمحافظة صلاح الدين. الحاج حيدر ناجي أفاد أن جهود القسم وكوادره العاملة تضافرت من أجل تزويد أغلب المواكب الحسينية المشاركة هناك بما يحتاجون إليه من دعم وإسناد لتوفير الخدمات لآلاف الزائرين لمرقد الإمامين العسكريين في سامراء بالإضافة إلى مرقد سيد محمد الدجيل في بلد العزيزة. مشيراً خلال حديثه أن القسم وفر سيارات لنقل الزائرين من النجف الأشرف إلى بلد وسامراء المقدسة لأداء مراسم الزيارة حيث تم تأجيرها على حسابها الخاص. وعلى صعيد متصل فقد قام القسم بتجهيز المواكب الحسينية بمحافظة النجف الأشرف بالمواد الغذائية وما تحتاج من سلع و مواد أخرى. ناجي ذكر لمراسل إعلام المؤسسة أثناء توزيع مادة الرز على المواكب والقائمين عليها أن المؤسسة وكعادتها السنوية تقوم بتزويد أصحاب أغلب المواكب الحسينية المسجلة لديها بما يحتاجون إليه من مواد وبخاصة مادة الرز وبعض المواد الداخلة من طبخ وإعداد موائد الزائرين المشاة لزيارة الأربعينية على جميع الطرق المؤدية إلى كربلاء المقدسة. حيدر ناجي أشار خلال حديثه إن القسم يقوم حالياً بتوزيع هذه المواد وفق خطة وضعت مسبقاً من أجل تسهيل الوصول لاستلامه خلال المدد المحددة.



شهد قسم الترجمة في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية تواملاً كبيراً للإسراع بترجمة عدد من كتب ومؤلفات سماحة المرجع (دام ظله). باسم جبير مسؤول القسم أفاد خلال حديثه له مع مراسل إعلام المؤسسة بأن القسم يسعى بشكل حثيث إلى ترجمة أغلب كتب سماحة المرجع (دام ظله) إلى الانجليزية وضرورة إتمام هذا العمل بأقرب وقت، مشيراً إلى أن القسم يواصل منذ أعوام جهوده الرامية لتحقيق هذا الهدف وقد بذلنا الكثير في هذا الشأن. جبير أضاف أن القسم أنهى أغلب المؤلفات التي طبعت مؤخراً في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية ككتاب (ولادة الإمام المهدي (عج)) وهو في طور أكمل كتاب (إلى الشباب) للحاجة الماسة وأهمية ما جاء فيه من بحوث تعالج الكثير من مشاكل الشباب.

## مؤسسة الأنوار النجفية تعقد ندوة تحت عنوان الإمامة في القرآن

عقدت مؤسسة الأنوار النجفية/ الدائرة الثقافية وبالتعاون مع مركز دراسات الكوفة في جامعة الكوفة ندوة عن الإمامة في القرآن، هذا وقد حضرها العديد من أساتذة وفضلاء الحوزة العلمية إلى جنب عدد من الأساتذة والباحثين الأكاديميين. الندوة تطرقت إلى دلالات الإمامة في القرآن الكريم وطرح العديد من الخفايا، والتي بينت أهمية ومكانة أمير المؤمنين وأهل البيت (عليهم أفضل الصلوات

والتسليم) ومدى الإشارات والدلالات القرآنية الكريمة لهم. الجدير بالذكر إن مؤسسة الأنوار عملت على سلسلة من الندوات والمؤتمرات بين الحوزة والجامعة، يهدف من خلالها الارتقاء بالجانب الثقافي والعلمي، والوصول بأجواء من التقدم والرقي الحضاري الثقافي بين وسطي الحوزة العلمية والجامعة.



هذه الظروف؟

بسمه سبحانه: يجب علينا الالتزام بتقوى الله والابتعاد عن الفتن والنصيحة لمن يقبل منا والأمر بالمعروف ونهي عن المنكر مع توفر شرائطهما، والله العالم.

نعيش في مجتمع عربي أتخذ من القومية منهجاً وتخلي عن رابطة الأخوة الإسلامية فكيف يمكننا إقناعهم بدور المراجع العظام في الخوض بما يهم المسلمين جميعاً وفي كل بقاع الأرض وخاصة الدول العربية؛ بغض النظر عن جنسيات هؤلاء المراجع وانتمائهم الجغرافي، ودون أن نهتم بانتمائنا الطائفي والعقدي ودون تخويننا وسلب حقوقنا الوطنية؟

بسمه سبحانه: قال الله سبحانه: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) لعل الله يعينك على هداية من ران على قلبه واتبع هواه، والله الموفق.

إن الوضع الثقافي في المجتمع وللأسف، ليس على ما يرام، السفور في الطرقات والمتنزهات، مضايقات علنية لأعراض الناس، تصرفات شبابية غير لائقة، وفي المقابل فإننا نشاهد تقصير المسؤولين المعنيين عن تطبيق القوانين في معالجة هذه الأمور، فما هو تكليف الدولة والناس في هذا المجال؟

بسمه سبحانه: يجب على الكل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مع توفر شرائطهما، والله العالم.

برأيكم الشريف ما هي أسباب العنف وسبل علاجه؟ وهل الدفاع عن النفس يعتبر عنفاً؟

بسمه سبحانه: للعنف أسبابه ومقتضياته وفي بعضها تنحصر المسؤولية على الذي يتعاطى العنف ويتبناه كوسيلة لتحقيق أغراضه ومآربه وفي جملة منها تكون الجهة الأخرى هي المسؤولة عن تولد العنف وأما مسألة الدفاع عن الحق والنفس وما يشبهها فوجوبه يقره كل الشرائع الإلهية ويدعو إليه القوانين الوضعية، والله العالم.

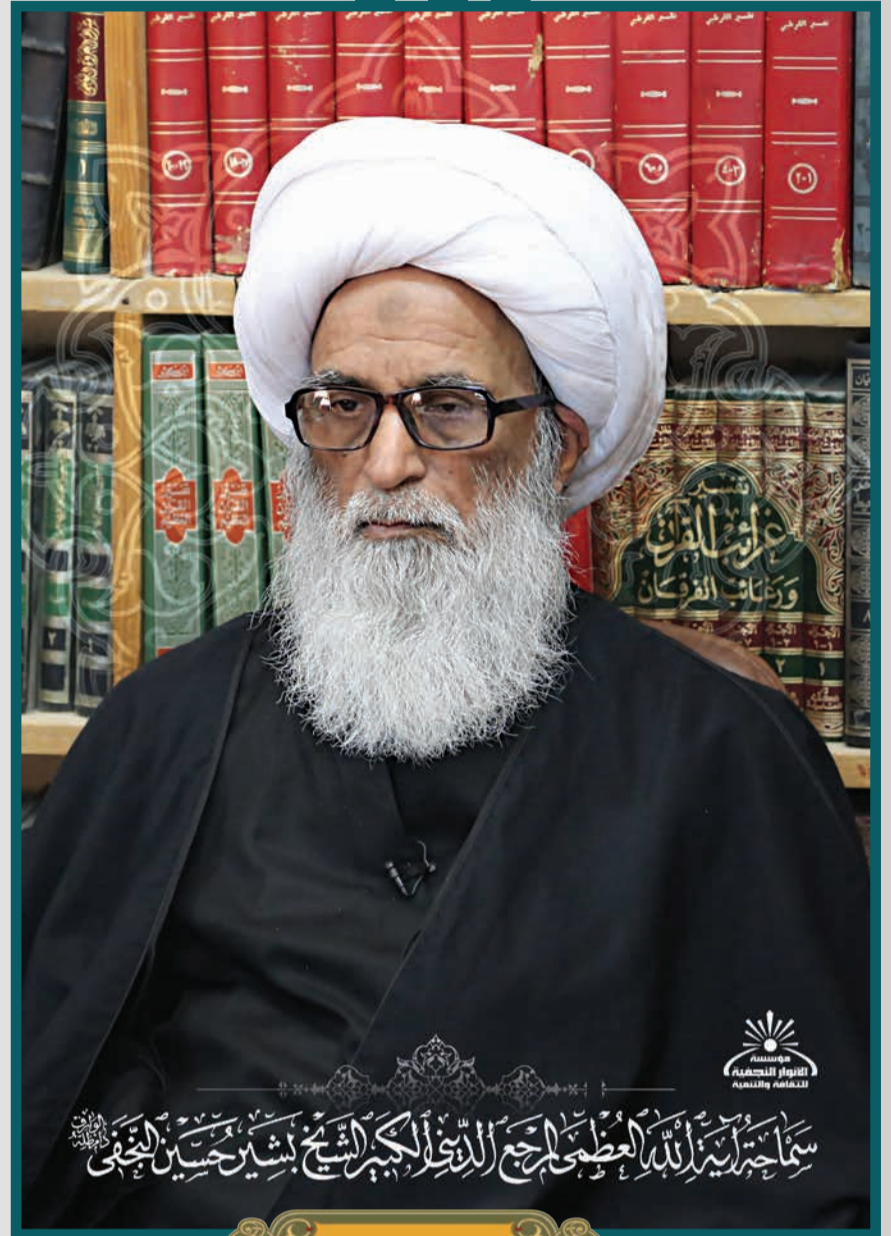
كيف نطبق شريعتنا الإسلامية الآن في بلادنا، والآن توجد علمانية يمنعون تطبيق الشريعة؟

بسمه سبحانه: الطريق الوحيد فعلاً هو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بعد إصلاح أنفسنا وبدون اللجوء إلى العنف والوسائل التي تخلق الفوضى قال الله سبحانه: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) النحل/ ١٢٥، والله الهادي وهو الموفق.

إذا كان شخص من أصحابنا يسير سيرة منحرفة يستخدم فيها الكذب على الآخرين وخداعهم وتضليلهم بالأباطيل وتشويه صورة بعضهم عن بعض وبث الفرقة بينهم من أجل أغراض شخصية غير مصرح بها ولا يعترف بالخطيئة، ويصر على فعله من الناحية العملية ولا يستمع لنصيحة الناصحين فهل من الراجح شرعاً لنا مقاطعته كموقف لإظهار عدم الرضا بفعله أو لعله يتأثر بذلك وترك ما هو عليه؟

بسمه سبحانه: إن احتمل أنه سوف يتأثر إيجابياً من فعلك هذا فهو يدخل في باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والله العالم.

أنا متزوج منذ سنتين ونصف ولي طفل عمره عام وأعمل في العاصمة ومستقر مع زوجتي وطفلي والحمد لله هناك حيث مقر إقامتي الدائمة وفي عطل نهاية الأسبوع والأعياد والإجازات أضطر للسكن في بيت والدي مع علمي بطبيعتهم الصعبة حيث المشاكل تحدث بشكل يومي ومتكرر، كما أن أمي وأخواتي يكرهونني بسبب تدخلتي الدائم بصفتي الأخ الأكبر في تجاوزات أخواتي الدينية من حجاب.. وغيرها مما لا يرضاه دين ولا عرف ولا أخلاق كما أنهم لا يتورعون عن السب والقذف والشتم في أي مشكلة كانت صغيرة أم كبيرة وبأبشع الألفاظ وأبي ليس له دور في حل المشاكل وهو يلقي بالمسؤولية على أمي وليس بينهما تفاهم، ولا توجد بينهما علاقة زوجية منذ أكثر من خمسة عشر عام. وأختي وأمي تسعى إلى تخريب العلاقة بيني وبين زوجتي وأولادي وتخريب عائلتي، سؤالي لسماحة المرجع أعلى الله مقامه ورعاه هو أنني لا أود أن أكون قاطع رحم ولكن في نفس الوقت لا أستطيع أن أدخل هذا البيت بهذا الوضع السيء وبعد المهانة التي تعرضت لها وأجد أماً يعترضني كلما استرجعت الأذى الذي تعرضت له من



سماحة آية الله العظمى آية الخميني الشيخ بشير حسين الخميني

## الاستفتاءات

الولد العاصي الغير متجاهر بالمعصية من قبل أن لا يصوم ويصلي فهل يجوز إطعامه؟

بسمه سبحانه: إن كان منع الطعام عنه لردعه عن المعصية وانحصر الطريق فيه فهو واجب، والله العالم.

شخص يقوم بشتم الله والرسول (صلى الله عليه وآله) والأئمة (عليهم السلام)، ما هو حكمه وحكم من يصادقه من الناس؟

بسمه سبحانه: يجب المنع إن أمكن ولا يجوز مصادقته إن لم يمتنع ومثل هذا الشخص كائناً من كان يباح دمه، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

شخص يتعاطى الربا ويقيم مجلساً حسينياً فهل يجوز الجلوس في المجلس والأكل من طعامه؟

بسمه سبحانه: إن كان ذلك العمل تشجيعاً له وإبداء نوع من الرضا بما يفعل فلا شك أنه لا يجوز ذلك كما أنه إن كان ما ينفقه منحصرراً في المكسب المحرم فلا يجوز أيضاً، والله العالم وهو الهادي.

إذا تعرض المكلف للظلم أو الإهانة وكان باستطاعته دفعهما عنه فهل يجب دفعهما أم يجوز له احتملاهما وأيهما أفضل؟

بسمه سبحانه: دفع الإهانة أفضل من التحمل، وتحمل الظلم صبراً أفضل من الدفع، هكذا يستفاد من الروايات، والله العالم.

كثر في هذا الزمان الهرج والمرج والفتن، فما هو الواجب علينا فعله في ظل

أهلي على مر السنين التي عشتها معهم أود أن أعيش حياة ترضي الله ربي فيها ولدي على ما يرضاه الله ورسوله ما هو تكليفي في هذه الحالة وهل أنا قاطع رحم هل أنا عاق؟

بسمه سبحانه: اعلم يا بني رعاية حقوق الزوجة والأطفال بالمقدار المطلوب منك واجب شرعي وحق من حقوق العباد عليك ولا يجوز لك التخلي عن شيء منها ولذا ننصحك بالاعتزال عن رضيعتك ووالدتك، ثم السعي في أن تعود العلاقة بينك وبينهما كالذي ينبغي أن تكون بين الأخ وأخته والولد وأمه، وعليك الاستمرار في السعي فيما قلناه حتى تكون معذوراً أمام الله، والله العالم.

حدث بيني وبين أخي (ابن أمي وأبي) شحنا أدت إلى قطيعة بيننا دامت لأربع سنوات أو أكثر وما زالت إلى الآن وأنا الأصغر كنت أحاول الإصلاح والصلح طوال هذه المدة وقد وسطت في ذلك رجال العلم وأقاربي لكن دون جدوى، وأخيراً أرسل لي أخي شخصاً يخبرني ويهددني فيه بعدم الطلب من أحد كي يصلح بيننا فأنت في طريق وهو في طريق كما قال حتى الممات، السؤال: هل علي أن أتوقف عن المساعي الحميدة في إصلاح ذات البين حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين، أم أحاول وأحاول علماً بأنه قد يحصل لي مكروه من أخي جراء ذلك فهو كثير ما يتكلم بسوء عني، أرجو إفادتي بتكليفي الشرعي؟

بسمه سبحانه: المطلوب منك ومن أخيك السعي في الإصلاح وفي جمع الشمل وكما أن المطلوب منك الاستمرار في السعي واعلم يا بني أن الصلح لا يتحقق بمجرد الكلمات بل كثيراً ما يتوقف على التنازل عن بعض الحقوق فكن أنت في طريقك الذي أنت ماشٍ عليه مع الدعاء من الله سبحانه والتنازل عن بعض حقوقك تجاه أخيك الأكبر أرجو الله أن يصلح بينكما، والله موفق والسلام.

الكثير من الشباب يبتعد عن تقديم النصح للآخرين ووعظهم وتذكيرهم بما ينفعهم وتحذيرهم مما يضرهم في أمور الدين والدنيا بحجة أن (الكل عقله برأسه ويعرف خلاصه)، أو أن (موسى بدينه وعيسى بدينه)، وإننا لسنا ملزمين بذلك بل ويعتبر بعضهم أن النصح هو تدخل مبعوض وغير مقبول في شؤون الآخرين الشخصية فلماذا أتدخل وهل أحتاج أصلاً إلى أن أهتم لأفعال الآخرين ويستدلون ببعض آيات القرآن الكريم في دعم رأيهم هذا من قبيل (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ)، (وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ)، (فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ)، (لَيْسَ عَلَيْكُمْ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ)، (إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ).. وغيرها، هل تتماشى هذه الآراء مع التوجيهات الدينية التي تحت على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على إرشاد الآخرين إلى الصواب وكيف يرد عليها؟

بسمه سبحانه: أما الآيات التي ذكرتها فلا تتعارض مع وجود الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإنها بجملتها ترشد إلى أن كل عامل يتحمل مسؤولية عمله يوم القيامة، فمثلاً لو نصحت أنت أخاك ولم يقبل منك النصح واستمر على غيه فلا تسأل عن عمله ولا هو يسأل عن عملك ولا تمنع هذه الآيات وأشباهاها والروايات بمعناها عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والله العالم.

من المواضيع التي تقلقتني كيفية تربية أبنائي الصغار تربية يريد بها الله والرسول وآل بيته الأطهار وأود كثيراً في أن أنشاهم بطريقة يرضى بها الله عني ليكونوا قرة عين لي إنشاء الله وأود لو ترشدوني لذلك، وهل من كتب معتمدة اطلع عليها اطلعت فقط لمحمد تقي فلسفي وتشرفت بزيارتكم مرتين؟ بسمه سبحانه: اعلم يا بني، أنه قد روي في شأن التربية ناصح ولعل أشمل وأوضح وأخصر في ذلك ما روي عنهم (عليهم السلام) (اتركه سبباً وأدبه سبباً واصحبه سبباً) فأن الطفل ينبغي أن يراعى كالوردة ضعيفة الأوراق في السبع سنين الأولى من حياته ويراقب ويلاحظ بدقة في السبع سنين الثانية ويتعامل معه معاملة الصديق والأخ الحبيب في السبع سنين الثالثة.

واعلم يا بني أن الأطفال يتأثرون بأفعالنا أكثر من تأثرهم بأقوالنا، فالأب المشدد في معنى الصلاة إذا تهاون بها هو في يوم من الأيام لم يكن لتشديده تأثير في نفس الطفل، والأب والأم اللذان يمارسان الكذب ولو في مقام المزاح لا تأثير لمنعهما الطفل من الكذب وكما هو مفيد ان يتمكن الأب من خلق الثقة في ابنه المراهق قبل المراهقة وبعدها لنلا يضطر الولد لإخفاء شيء من تصرفاته عليه وكذلك البنات عليه وعلى أمها وكما هو ضروري من أن يراقب الطفل بل

حتى الشاب في اختياره للرفاق كم من أب سليم العقل والام عاقلة تمكن من ذلك وينقل عن الإمام الحسن (عليه السلام) رواية يصف فيها صديقاً له عزيزاً عليه فقدته وحينما نتأمل في فقرات الرواية نجزم بأنه يقصد أباه علي بن أبي طالب (عليه السلام)، نرجو الله أن يمكننا من تربية أفلاننا ليكونوا لنا زينا في حياتنا وبعد موتنا ولا يكونوا لنا شيناً، والسلام.

برأيكم ماذا افعل وأنا حبيسة بيت أبي وليس لدي أي اتصال هاتفي أو غيره بزوجي، وبدأت اتعب نفسياً وبنيتي تمرض من فقد أبيها، من هذا الحال علماً أن أبي من النوع العنيد ومن النوع الذي لا يقيم الأحكام الشرعية الإسلامية، وأنا بصراحة أخاف عقوق الوالدين والوقوع بالحرام وكما تدين تدان؟ بسمه سبحانه: عليك في مفروض الحال الالتحاق بالزوج بالسرعة الممكنة، ومن دون الإقدام بالجسارة منك على والديك، والله العالم.

هل لو وصل الموضوع إلى تقديم شكوى على والدي بدون حبس ذلك حرام وعقوق؟ بسمه سبحانه: لا تفعل ذلك إلا إذا عجزت عن الالتحاق بزواجك بدون شكوى، فلك الحق فيها في مفروض الحال، والله العالم.

هل لو عصيت والدي وهربت إلى زوجي ذلك نوع من العقوق؟ بسمه سبحانه: ليس عقوقاً بل طاعة لله سبحانه في مفروض الحال، والله العالم.

لو عصيت والدي وقاطعته ولم أتكلم معه ولا مع أمي هل ارتكبت حرام؟ بسمه سبحانه: في مفروض الحال يجب عليك إطاعة الزوج وإطاعة الله فقط، ولا تسيئي إلى والديك بكلمة قبيحة ويجوز لك مقاطعتهم لإجبارهما على التنازل حتى تؤدي إلى بيت زوجك، والله العالم.

هل لوالدي الحق بتطليقي من زوجي رغم أنني أرى زوجي كفواً لي وغير مقصر؟

بسمه سبحانه: في مفروض الكلام لا يحق للوالد تطليقك من زوجك كما أن الطلاق في المحكمة في مفروض الصورة باطل وأنت ما زلت زوجة له شرعاً، والله العالم.

لقد دأب بعض المدرسين المتخصصين في الدروس العلمية الطبيعية والرياضيات واللغة الانكليزية بإعطاء الدروس الخصوصية وبأسعار فاحشة جداً تتم عن استغلال حاجة الطلاب للتعليم نتيجة قصور الدرس الذي يقدمه ذلك المدرس لطلابه في المدرس..

أفتونا بحلية أو حرمة الدروس الخصوصية؟

بسمه سبحانه: إن كان القصور في الطالب في الدروس التي يتولى المدرس تدريسها للطالب نابعاً عن تقصير المدرس أثناء تدريسه في المدرسة فما يفعله المدرس جريمة وفعل محرم وان لم يكن مقصراً في التدريس في المدرسة فالإجحاف المذكور غير حسن والله العالم.

لقد تفشى ما يسمى بـ(الفساد الإداري) في أوساط الموظفين الحكوميين بحد لم يسبق له مثيل واتخذ أشكالاً مختلفة: منها تخلف الموظف عن أداء واجبه القانوني تجاه المراجع إلا بعد اخذ مبلغ من المال ومنه قيام الموظف بالتجاوز على القانون والقرارات الرسمية لصالح صاحب المعاملة (المراجع) إذا دفع له الرشوة على ذلك ومنه منع الموظف مقابلة المشاريع الخدمية وغيرها بمبالغ تفوق بكثير متطلبات انجازها وإحالتها إلى من يوافق على إعطائه جزءاً من مبالغ المقابلة ومنه تولي مجاميع من الموظفين مهمة القيام بمشروع ما ويتقاضون أموالاً طائلة عليه في حين انه من ضمن واجباتهم الوظيفية التي يمنحون بإزائها الرواتب الشهرية.

وهناك الكثير من الأشكال الأخرى نرجو بيان الحكم الشرعي في جميع ذلك؟ بسمه سبحانه: كل ذلك خيانة وفعل محرم، لا يجوز ارتكابه بحال، والله العالم.

## ٩ فد يمثل مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يتفقد جامعة الكوفة



العلمي بجميع صنوف العلم والمعرفة. هذا وتضمنت الزيارة الوقوف عن كثب حول آخر المشاريع التي تعمل عليها الجامعة بغية تطوير المستوى العلمي للطلبة، من جانبه رئيس الجامعة حمل الوفد سلامه وتحياته لسماحة المرجع متمنياً له العمر المديد.

جانب ما يتعلمونه في جامعاتهم، مشيراً بهذا الصدد إن النجف الأشرف وبحاضراتها (الحوزات العلمية) تمكنت أن تكون في ريادة المؤسسات العلمية في الجانب الديني، حتى أصبحت أم الحوزات في العالم الإسلامي، وهذا من دواعي الفخر والإعتزاز للعراقيين جميعاً، لذا على الجانب الأكاديمي أن يحذوا حذوا النجف الأشرف في الارتقاء بالجانب العلمي والتقني والتكنولوجي للوصول بأجيالنا العراقيين صوب الارتقاء والنمو

تفقد السيد لطيف الهاشمي والشيخ احسان الخفاجي جامعة الكوفة ممثلين عن مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) حيث التقيا بالسيد رئيس الجامعة وعدد من الاساتذة والسيد عبدالهادي الحكيم عضو البرلمان العراقي، الوفد اكد على إن الزيارة جاءت لتعزيز دور الحوزة العلمية مع الجامعات العراقية والنهوض بالمستوى التعليمي للطلبة والتأكيد على أن الحوزة تفتح أبوابها لكل الطلبة لانتهاج العلوم الدينية إلى

### معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في الديوانية

## تعاود نشاطها الإنساني لدعم النازحين في محافظة الديوانية



شهدت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة الديوانية إقامة العديد من النشاطات الإنسانية بعد انتهاء مراسم شهر محرم الحرام وصفر الخير.

فضيلة الشيخ محمد طهماز الحسنوي أكد لدانرتنا الإعلامية معاودة العمل بعد انتهاء مراسم وأعمال شهر محرم الحرام وصفر.

الحسنوي أضاف أن مكتب المعمدية في المحافظة أقام العديد من النشاطات الإنسانية وكان منها إرسال مساعدات عاجلة إلى عدد من العوائل النازحة والتي سكنت المحافظة بعد أحداث الموصل الأخيرة.

مؤكداً إن هذه المساعدات احتوت على سلال غذائية وبعض ضروريات الحياة الأخرى.

وعلى صعيد متصل فقد تفقد فضيلة الشيخ محمد طهماز الحسنوي معتمد مكتب المرجعية الرشيدة عدداً من المنظمات والهيئات الإنسانية والمؤسسات الخيرية في محافظة الديوانية للوقوف على خدماتها والتنسيق بينها للصالح العام.

فضيلة الشيخ محمد طهماز الحسنوي أكد خلال زيارة قام بها إلى دور العجزة والمسنين إلى وجوب الالتفات الكامل بقيمة هذا العمل وما أدخره الله سبحانه وتعالى من عظيم الثواب من أجل خدمة الإنسانية جمعاء كيف وهذه الشريحة هي من كانت تتجاهد وتسعى لتقديم الحياة بصورة أفضل مشيراً إلى أهمية وضرورة الاهتمام الكامل بكل احتياجات هذه الشريحة التي أضعتها سندات العمر وانتهكتها ريب الدهر، فأمسوا اليوم بأشد الحاجة إلى أن نقف إلى جانبهم بعد ما أدوا ما عليهم من واجبات في هذه الحياة.



### معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)

## تشارك في المؤتمر الإسلامي لعشائر العراق

شارك معتمد مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة بغداد فضيلة السيد عدنان الدنيني الموسوي في المؤتمر العشائري والذي أقامته الأمانة العامة للمجلس الإسلامي لعشائر العراق.

الذي انعقد مؤخراً في العاصمة بغداد بمشاركة واسعة من جميع رؤساء عشائر العراق دعماً للمرجعية الرشيدة وندائها الخالد بالجهاد الكفائي لمقاتلة الإرهاب.

فضيلة السيد عدنان الدنيني الموسوي أشار خلال كلمة له بالمناسبة إن المرجعية الرشيدة لم تأل جهداً ولم تتأخر قوة من أجل أن يبقى العراق وأبناءه الأبرار في كل شبر منه أعزة أقوى وإنها كانت دوماً في طليعة المتصددين بل من طلائع المجاهدين الأولى لدرء ما يحصل على العراق من أخطار وصعاب طيلة القرون الماضية وما كان نداء الجهاد الكفائي الأخير إلا صورة واضحة لمجريات الأمور وما آلت إليه في نصر أكيد على ساحات الجهاد والقتال التي يخوضها أبناء المرجعية الرشيدة بكل ما أوتوا من قوة وبأس لرد كيد الإرهاب الذي ضرب بغفلة من الزمن بعضاً من تراب عراقنا الحبيب.

مضيفاً أن أبناء العراق الغياري هبوا بنفس واحدة للدفاع عن تراب العراق وكانوا مشاريع استشهاد للجهاد والتضحية وقد سطر أروع ملاحم الانتصارات في أمرلي المجاهدة وديالي والعظيم والصقلاوية وبيجي.. وغيرها حتى تطهير آخر شبر من أرض العراق المعطاءة.

إلى ذلك حضر المؤتمر الإسلامي لعشائر العراق العديد من الشخصيات الدينية والاجتماعية والسياسية الذي أقيم في العاصمة بغداد مؤخراً.

## على قاعة شبكة الإعلام العراقي

معتمدية سماحة المرجع (دام ظلّه)  
في الكرخ تعقد ندوة إعلامية

مؤمنو محافظة ديالى

يقلدون مدير المؤسسة في ديالى باقة  
من الزهور لتقديمها بين يدي سماحة  
المرجع (دام ظلّه)

تشرف الحاج حسين كنعان مدير مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية فرع ديالى بتقديم باقة من الزهور نيابة عن مؤمني محافظة ديالى، مقدماً دعاء ومباركة أهالي المحافظة لعودة سماحة المرجع (دام ظلّه) لأرض الوطن بعد رحلة العلاج الأخيرة.

وفي السياق ذاته حضر عدد من أبناء محافظة واسط مبتهلين للباري (جل وعلا) على سلامة سماحة المرجع (دام ظلّه).

من جانبها سماحة المرجع (دام ظلّه) قدم العديد من النصائح والتوجيهات الأبوية، مبتهلاً إلى الباري (جل جلاله) أن يحفظ أبناء العراق من كل سوء وأن يباعد عنه شرور أعداء الإرهاب التكفيري.

هذا وأكد (دام ظلّه) على أهمية استلهام الدروس والعبر والقيم التي أودعها أبو الأحرار الإمام الحسين الشهيد (عليه السلام) من خلال ثورته الإصلاحية تجاه الظلم والإنحراف، والذي أريد منه النيل من شريعة سيد المرسلين الرسول الأعظم (صلوات الله عليه وعلى آله).

أقام معتمد سماحة المرجع (دام ظلّه) في الكرخ السيد وميض الدين الغريفي ندوة ثقافية على قاعة الاحتفالات في معهد التدريب الإذاعي في مقر شبكة الإعلام العراقي، الندوة حوت العديد من المحاور كان الأبرز منها ما يترتب على مسؤولية الإعلام العراقي وخاصة في شبكة الإعلام العراقي كونها شبكة رسمية ودورها في العمل والتأكيد على حفظ وحدة العراق من خلال إنتاج وبت برامج ومسلسلات وأفلام هادفة وأكثر تأثيراً في المشاهدين، كما أكدت الندوة على ضرورة محاربة الفساد والمفسدين إلى جانب محاور أخرى، ختام الندوة تم تكريم عدد من المرسلين الذين كان لهم دور في إيصال الحقيقة للعالم وخاصة في العمليات العسكرية، من المرسلين الحربيين. هذا وأكد السيد وميض الغريفي أهمية المحافظة على الأسس والقيم والثوابت والقيم والموروث العراقي، بجانب الارتقاء بالجانب التقني والعلمي الإعلامي.

إلى ذلك حضر الندوة عدد من السادة المسؤولين والمثقفين والمهتمين بالجانب الإعلامي فضلاً عن حضور النخب الإعلامية العراقية الكبيرة.

## مدير قسم البث المباشر

## استطعنا نقل أغلب المراسم العزائية في شهري محرم وصفر بتغطية واسعة

شارك قسم البث المباشر واستوديو النور في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في نقل وتغطية أغلب المراسم العزائية في محافظة النجف وعدد من المحافظات الأخرى.

الحاج حسين محي مسؤول القسم بوحدة البث المباشر أكد لمراسل إعلام المؤسسة أن وحدة النقل الخارجي (SNG) والبث المباشر قد ساهمت في نقل وتغطية أغلب المراسم العزائية التي شهدتها العراق في غضون هذين الشهرين.

وأضاف محي أن عربة النقل الخارجي استطاعت مع كادرها من مهندسين وفنيين ومصورين قد شاركوا خلال هذه المناسبات في تغطية أغلب تلبية طلبات العديد من القنوات الفضائية لنقل شعائر محرم الحرام وشهر صفر خلال الأيام الماضية.

مشيراً خلال حديثه أن غرفه التحكم داخل العربة مجهزة تماماً من أجل تغطية الأخبار والفعاليات الدينية وقد احتلت الشعائر الحسينية المرتبة الأولى في النقل الخارجي لجميع أعمالنا التي تمت المشاركة بها.

جدير ذكره أن أستوديو النور يسعى إلى توفير ما تحتاج إليه القنوات الفضائية التي تعتمد على خدماته من أجل نقل العديد من التغطيات المهمة وكانت آخرها مراسم العزاء الحسيني.



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) كوادر وموظفي مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، وذلك لتهنئته على سلامته بعد إجراء العملية الجراحية له، مقدمين أسمى آيات الدعاء والتوجه للباري (جل وعلا) أن يحفظ سماحته ليرد المومنين بظلاله الشريفة.

سماحة المرجع (دام ظلّه) ابتهل إلى الباري (جل وعلا) أن يحفظ الحاضرين وأبناء العراق، مؤكداً في هذه الفرصة على كوادر مؤسسة الأنوار النجفية أن ترتقي وتتفاني في خدمة أبناء العراق العزيز، فلا بد أن يكون من دواعي الفخر والاعتزاز لدى الفرد - والحديث لسماحته - أن يعمل على خدمة أرض العراق المقدسة.

وعلى صعيد ذي صلة زار أساتذة وطلبة مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للتعليم الأساسي مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)، حيث قدم الأيتام دعاءهم وسلامهم لسماحة المرجع (دام ظلّه).

كوادر وموظفو مؤسسة  
الأنوار النجفية تنعم بهدي  
سماحة المرجع (دام ظلّه)

## أكثر من (150) أسرة استلمت حصتها من البطانيات المخصصة لهذا الشتاء



في لوائح المسجلين لديه من أجل خدمتهم. فضيلة الشيخ محمد جعفر البهادلي مدير مشروع أكد لمراسل أعلام المؤسسة أن المشروع قد ضم العديد من الأيتام إلى لوائح التسجيل لديه من أجل دعمهم وشمولهم بالراتب والمساعدات الشهرية. فضيلته أضاف أن المشروع يواصل الاتصالات من أجل التعريف بمنهاج خدماته لجميع الكفلاء لزيادة وكسب التبرعات والكفالة الشهرية كي يتسنى لنا إضافة أعداد أخرى من الأيتام. مشيراً أن الكفيل يستطيع أن يشارك كفلاء آخرين من أجل تهيئة مبلغ الكفالة وإرسالها إلى المشروع.

الشتاء وزع مشروع (أيتامنا) الخيري مئات الكيلوات من الملابس التي يحتاج إليها الأيتام خلال فصل الشتاء الحالي ضمن الرقعة الجغرافية لمحافظة النجف الأشرف. فضيلة الشيخ محمد جعفر البهادلي ذكر أن هذه الكميات قد وزعت بالفعل على امتداد الوحدات الإدارية الأربعة ضمن الرقعة الجغرافية للمحافظة. ضم أعداداً أخرى لسجل كفالته دعماً منه لضم أكبر عدد لسجل كفالته يسعى مشروع (أيتامنا) والتابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية لإضافة العديد من شريحة الأيتام

أنجزت إدارة مشروع (أيتامنا) الخيري والتابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية توزيع عدد من الأغذية (البطانيات) ولد (١٥٠) عائلة يتيم في محافظة النجف الأشرف. فضيلة الشيخ محمد جعفر البهادلي مدير المشروع أكد لمراسل إعلام المؤسسة أن المشروع قد وزع أغذية على أكثر من (١٥٠) عائلة كانت بحاجة ماسة إليها بعد تسجيل انخفاض في درجات الحرارة في المحافظة، إلى ذلك أشار خلال حديثه أن المشروع سبق وان وزع أعداداً أخرى بوقت سابق من هذا العام. توزيع مئات الكيلوات من الملابس لتغطية احتياجات الأيتام في فصل

### مدارس دار الزهراء (ع) الخيرية للأيتام:

## من تاريخ جهاد أئمتنا نقتبس المبادئ والقيم



من أجل الإفادة من سيرة وتاريخ أئمتنا العطرة، واستذكراً لمواقفهم التي أغدقت على الإنسانية جمعاء فيوضاتها الربانية وتواصلت مع إحياء مجالس ذكرهم فيما نعيش أيام أحزانهم واستذكراً لما جرى عليهم من مصائب أفرحت الجفون وأبكت العيون.

مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام أقامت العديد من مجالس العزاء الحسيني طيلة شهر محرم الحرام وصفر إحياء لهذه المواقف العظيمة لائمتنا (عليهم السلام).

الأستاذ صفاء العيفاري أكد لمراسل إعلام مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية إن المدارس قد أقامت تلك المجالس الحسينية والمواساة لذكرى ذلك الإنسان العظيم لكي تطلع الأجيال على كرم وسخاء وعطاء وحكم ومنزلة الإمام زين العابدين (عليهم السلام) وما قدم للأمة من توضيحات جسام كانت تصب في بودقة واحدة إلى جنب ما قدمه أباه الإمام الحسين (عليه السلام) خلال واقعة الطف وما جرى عليهم وأهل بيته من مصائب كانت

ارتبطنا بها لتاريخ طويل إنما نهدي بكلام أئمتنا (عليهم السلام) لتتدارك أحوالنا ومسيرتنا التي خطت بدمائهم الزاكية والتي روت حياض المذهب والدين. معلة بينت ومن خلال تلك المجالس نستطيع أن نعبر عن إرادتنا لكي نغير واقعنا إلى الأفضل ما دمنا نسير وفق الخطوط التي رسمها هؤلاء الأئمة الكرام عليهم آلاف التحية والتسليم.

منعطفاً كبيراً لبث الحركة في جسد الأمة. مضيفاً أن القلوب العامرة بحب أهل البيت (عليهم السلام) والتي يمتلكها هؤلاء الأيتام تعطي صوراً رائعة تجسدت في دموعهم التي أسيلت لفقد إمامهم وسيدهم في ذكرى رحيله عن هذه الدنيا فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم بيعث حياً. السيدة أم حيدر معلة مديرة مدارس البنات أشارت خلال مشاركتها الحديث إننا من خلال هذه المجالس العزائية التي



## نفحات قدسية.. للإمام المهدي عليه السلام

أَكْفَلِكُمْ بِتَعْجِيلِ الْمَرْجِ فَانْزِلْ لِي الْفَجْرَ

حتى يختمه عليه السلام بهذه الفقرة الشريفة:  
اللهم لا تجعلني من خصماء آل محمد عليهم السلام، ولا تجعلني من أعداء آل محمد عليهم السلام، ولا تجعلني من أهل الخنق والغيظ على آل محمد عليهم السلام؛ فإني أعوذ بك من ذلك فأعذني، وأستجير بك فأجزني.  
اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعلني بهم فانزلاً عندك في الدنيا والآخرة ومن المقرّبين، آمين رب العالمين .

• ومن دعاء له عليه السلام يحمل أماني إشرافية عالية، أوله:  
اللهم إني أسألك أن تصلي على محمد نبي رحمتك، وكلمة نورك، وأن تملأ قلبي نور اليقين، وصدري نور الإيمان، وفكري نور الثبات، وعزيمي نور العلم، وقوتي نور العمل، ولساني نور الصدق، وديني نور البصائر من عندك، وبصري نور الضياء، وسمعي نور وعي الحكمة، ومودتي نور الموالاتة لمحمد وآله عليهم السلام.. حتى ألقاك وقد وقيت بعهدك وميثاقك، فلتسعنني رحمتك يا ولي يا حميد.. ( إلى آخر الدعاء الشريف ).

• ولقضاء الحوائج صدر منه عليه السلام هذا الدعاء:  
اللهم إن أعطتكم فالمحمدة لك، وإن عصيتكم فالحجة لك، منك الروح ومنك الفرج.. سبحان من أنعم وشكر، سبحان من قدر وغفر.  
اللهم إن كنت قد أعطتكم فإني قد أعطتكم في أحب الأشياء إليك.. وهو الإيمان بك، لم أتخذ لك ولداً، ولم أدع لك شريكاً، منّا منك به علي لا منّا به عليك.. (إلى آخر الدعاء).

أدعية أهل البيت عليهم السلام أنفاس شائقة إلى الله جلّ جلاله، ونفحات مقدسة تفوح من عطرهم الزكي، وانحناءات قلبية أمام عظمة الله تعالى ورحمته وجلاله القدسي المهيب.  
والى ذلك - أيها القراء الكرام - لا تخلو أدعيتهم سلام الله عليهم أبداً من المعارف الإلهية، والقيم الأخلاقية الرفيعة، والنفثات الصاعدة ترجو المغفرة واللطف والوصال.  
والإمام المهدي المنتظر صلوات الله عليه وعلى آبائه الغرر.. كانت له مناجاة وأدعية كثيرة، نقل بعضها فألف كتاباً، ودننا أن نشير إلى شيء مما فاه به فمه العاطر.

• من دعائه في زمن الغيبة، وقد أكد على قراءته لما فيه من التعريف والتعريف.. قال عليه السلام يعلمنا كيف نخاطب الله تعالى ونطلب من جوده وكرمه:

• اللهم عرفني نفسك؛ فإنك إن لم تعرفني نفسك لم أعرف نبيك. اللهم عرفني نبيك؛ فإنك إن لم تعرفني نبيك لم أعرف حجتك. اللهم عرفني حجتك؛ فإنك إن لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني. اللهم لا تمتني ميتة جاهلية، ولا ترغ قلبي بعد إذ هديتني.

اللهم فكما هديتني لولاية من فرضت علي طاعته من ولاية ولاية أمرك بعد رسولك صلواتك عليه وآله.. حتى واليت ولاية أمرك: أمير المؤمنين، والحسن والحسين، وعلياً ومحمداً، وجعفرأ وموسى وعلياً ومحمداً، وعلياً والحسن، والحجة القائم المهدي صلواتك عليهم أجمعين.

اللهم فتبطني على دينك، واستعملني بطاعتك، ولين قلبي لولي أمرك، وعافني مما امتحنت به خلقك، وثبتني على طاعة ولي أمرك.. الذي سترته عن خلقك...



## التوازن في الحياة

دخل أمير المؤمنين (ع) على العلاء بن زياد الحارثي وهو من أصحابه يعود فلما رأى الإمام (ع) سعة دار العلاء قال:

ماكنت تصنع بسعة هذه الدار في الدنيا. أما أنت اليها في الآخرة كنت أحوج، وبلى أن شئت بلغت بها الآخرة تقرى فيها الضيف وتصل فيها الرحم وتطلع منها الحقوق مطالعها فإذا أنت قد بلغت بها الآخرة.

فقال له العلاء:

يا أمير المؤمنين! اشكو إليك أخي عاصم بن زياد قال عليه السلام: و ماله؟

قال: لبس العباة وتخلّى عن الدنيا

قال عليه السلام: علي به.

فلما جاءه قال عليه السلام:

يا عدي نفسه لقد استهام بك الخبيث، اما رحمت أهلك وولدك، أترى الله أحل لك الطيبات وهو يكره أن تأخذها؟ أنت اهون على الله من ذلك.

قال: يا أمير المؤمنين! هذا أنت في خشونة ملابسك وجشوبة مأكلك.

قال عليه السلام:

ويحك اني لست كاتت، ان الله فرض على أئمة الحق أن يقدروا أنفسهم بضعة الناس كيلا يتبيغ بالفقير فقره.



## ميلاد الهدى محمد (ص)

السيد إسماعيل الحسيني الشامي

فهداه هدم كفرهم وضلالهم  
إن الضلال لصحبه الإقفار

وتقاذفوا حمما عليه ومالنوا  
أشياخهم في غدرهم وامتاروا

كيف السبيل إلى هلاك محمد  
فبقائه الدهماء والأخطار

تصا بما جاوا بجورهم وقد  
عمدوا إلى تسميمه مذ جاروا

إذ ظنهم قد أطفنوا أنواره  
وأتى عليه وآله الإعصار

لكنهم خسنوا بظنهم سدى  
إن النبي وآله ما باروا

ما أطفنوا أنوارهم ودليلنا:  
لاحت بميلاد الهدى الأنوار

لاحت بميلاد الهدى الأنوار  
فتمايست فرحاً به الأزهار

ولأن هبات النسيم أتت على  
شذباتها عبقث بها الأشعار

أما الطيور فغررت شوقاً له  
لله ما تشتاقه الأطيوار

وتزينت كل الكواكب بهجة  
وقسيمها في الزينة الأقمار

فضياءها وبهاءها وسناءها  
ما كان لولا السيد المختار

فينوره عم الوجود سعادة  
تحدو بها الأفاق والأقطار

لولاها ما كنا ولا كان الألى  
جاروا عليه ببيغهم وأغاروا

## الطائفية مشروع عالمي لتفريق وحدة المسلمين

إن أبرز الأخطار المحدقة بالإسلام اليوم هي نار الفتنة التي ينفخ فيها بعض الجهلة المحسوبين على مفكري المسلمين وعلمائهم. إن الاختلاف في الفكرة لا يعتبر - قطعاً - عاملاً للتقاتل بل عامل تكامل وتلاقح فكري للنمو العملي في الفكر الإسلامي. تجب المحافظة على الدم العراقي وماله وعرضه وحق المواطنة.



مراجعتنا من أبايح دماء المسلمين يعكس المتشددين بل كانت دعواتنا دأنا لوحدة الصف الإسلامي ومواجهة الأخطار التي يشنها أعداء الدين وإنه من شروط هذه الوحدة أن تكون باحترام خصوصية وعقيدة كل المذاهب... وأن من كفر أي فئة من فئات المسلمين فليراجع إسلامه... يجب أن يُسن قانون إنساني دولي يمنع من إساءة أي فرد لأي مقدس ديني أو مذهبي وعلى ضرورة إيضاح المعنى الحقيقي للحرية فإن التجاوز على الآخرين هو غير صحيح وليس من الحرية).

موجهاً أن من أجل تحقيق السلام الاجتماعي هو نشر ثقافة التسامح والالتزام بتعاليم النجف الأشرف وعلمائها، ويتابع (دام ظلّه): (لا بد من نشر ثقافة التسامح واحترام جميع المذاهب الإسلامية، إسقاط كل المخططات الرامية لتفتيت شمل الأمة الإسلامية).

ومن هنا علينا جميعاً أن نلتزم النجف الأشرف لأنها منار وعز وكرامة لكل العالم الإسلامي بنحو عام والعراقيين بنحو الخصوص، فقد أثبتت مراجع النجف الأشرف في أعظم وأكبر حدث حينما تعرضت مقدسات المسلمين في سامراء للاعتداء عدة مرات وكان المجرمون أعداء الإسلام والعراق يرومون من ذلك إشعال الحرب الطائفية، فما كانت لكلمة النجف الأشرف على لسان مراجعها العظام إلا أن توقف ذلك المخطط وتقصي عليه، وما كان لسماحة المرجع (دام ظلّه) في زيارته التاريخية لسامراء المقدسة وحديثه مع علماء ورؤساء عشائر مدينة سامراء إلا دليلاً للعطف الأبوي الكبير الذي تعبق به مرجعية النجف الأشرف، إذ أكد أن العراق واحد ومقدساته واحدة وأن شرف سامراء من شرف ضريحي الإمامين العسكريين..

لم يشهد مفهوم الطائفية انتشاراً في العراق مثلما انتشر في السنوات الأخيرة بعد زوال النظام العفقي الذي كان ذراعاً من أذرع تنفيذ المخططات الطائفية في المنطقة فجسدها عبر أفعاله قبل أقواله، بل أن الاستكبار العالمي رعى هذه الأفكار ومددها بكل الدعم فضلاً عن الدول التي تنتشر فيها الطائفية كمفردة من مفردات حياتها اليومية، ولذا يؤكد سماحة المرجع (دام ظلّه) أن المسلمين يعيشون تحديات كثيرة ومنها الطائفية والتي تدار من جهات معينة فيقول: (إن أبرز الأخطار المحدقة بالإسلام اليوم هي نار الفتنة التي ينفخ فيها بعض الجهلة المحسوبين على مفكري المسلمين وعلمائهم تساندتهم الأيدي الخفية بكل المستلزمات الضرورية من قبل الطوائف المندسة في صفوف المسلمين) وهذه الجهات كما يبينها سماحة المرجع (دام ظلّه) تحاول من خلال مخططاتها إلى تفريق المجتمع العراقي مستعملة بذلك أساليب متنوعة مما تثير الفوضى وعدم الاستقرار فيقول سماحته: (هناك من يحاول زرع الفتنة والطائفية في هذا البلد بغية تفريق أبنائه من خلال المخططات الإرهابية والتفجيرات التي تقع هنا أو هناك.. أو من خلال افتعال الأزمات لزعزعة الأمن والاستقرار في هذه البلاد، وفي جملتها ترمي إلى تمزيق لحمة أبناء الشعب العراقي واستهداف أتباع أهل البيت (عليهم السلام) بنحو الخصوص، لذا نجد في كل زمان يحاول التكفيريون تشويه صورته وطمس معالمه إلا أنه ومن نعم الله (تبارك وتعالى) أن بقيت مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) تنتشر فكرها لجميع العالم الإسلامي رغم شتى المحاولات والأساليب لطمس معالم تلك المدرسة والتي بقيت تتواصل بنشرها للوعي الديني والثقافي في المجتمعات).

موضحاً (دام ظلّه) في حديث آخر أن هؤلاء الزارعين للفتن لا يتوانون عن نشر الأكاذيب وتكذيب المسلمين متناسين الروايات التي تنهى عن ذلك فيقول سماحته: إن سعي هؤلاء يتركز على إثارة الفتن الطائفية وبث الفرقة وإشعال نار الفساد بين المسلمين وإنهم لا يتوانون عن توجيه التهم والافتراءات والأكاذيب إلى المسلمين متناسين النهي الوارد عن تكفير المسلم وحرمة سبه وشتمه وكأنهم لم يقرأوا ما روي في الكافي للكليبي (رحمه الله)، وصحيح مسلم واللفظ للأخير من قول رسول الله (صلى الله عليه وآله): (إن الإسلام بني على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان) وهذا الحديث بتعبيرات متقاربة موجود في مصادر المسلمين، وكأنهم لم يقرأوا ما رواه المسلمون في مصادرهم من أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: (أي ما امرئ قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما) وفي حديث آخر قال: (أي ما رجل كفر رجلاً فاحدهما كافر).

موضحاً إن من يرى أن التقاطع الفكري سبباً في التكفير والقتل فهي رؤية غير سديدة وسليمة وأن الاختلاف في الفكرة لا يعتبر قطعاً عاملاً للتقاتل بل عامل تكامل وتلاقح فكري للنمو العملي في الفكر الإسلامي مضيافاً: "يحسبون أنهم قد تمكنوا من القضاء عليه ولا يعلمون أن الله قد ضمن لهذا الدين الاستمرار والمنعة إلى أن ينجز وعده ويظهره على الدين كله ولو كره الكافرون، (يزيدون أن يطفؤوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن

احد، ومن هذا المنطلق تجب المحافظة على الدم العراقي وماله وعرضه وحق المواطنة وما تستلزمه للجميع، وقد قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في عهده الذي كتبه لملك الأشتر كوثيقة عمل للحكومة العادلة: النا صنفان أما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق. فالأخوة والمواطنة بها قوام البلد، ومعلوم أن العراق منذ زمن بعيد يجمع بين طوائف شتى وقوميات مختلفة ولم يكن يوماً من الأيام كل المواطنين على دين واحد أو قومية واحدة فما حدث في العراق من التشريد والإبادة والتفسير للشريعة في السابق وما زال كذلك قد تعدهم اليوم إلى الآخرين، فما يتعرض له المسيحيون اليوم في الموصل هي أحداث الحلقات من تلك المظالم.

فإن من يثير مثل هذه الفتن يريد القضاء على العراق وعلى وحدته وعلى مستقبله، لذا على المسؤولين تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم والسعي في المحافظة على الدم العراقي البريء وينبغي أن تكون كل قطرة دم بريئة أثمن شيء ومهمة لديهم. سماحة المرجع يؤكد خلال حديث له أن دعوة علماء الدين من مذهب أهل البيت (عليهم السلام) هي دعوة حقيقية للسلام داعياً إلى من يكفر الآخرين من المسلمين عليه أن يراجع إسلامه، ودعا سماحته إلى سن قانون إنساني دولي يمنع الإساءة إلى مقدس ديني وإيضاح المعنى الحقيقي للحرية دون التجاوز على الآخرين فيقول سماحته: (إن دعوة علماء مذهب أهل البيت (عليهم السلام) هي دعوة للسلام ولعدم التجاوز على أي كان ومهما كان دينه أو انتمائه فضلاً عن أن يكون مسلماً، وهذه الدعوة من صميم الدين الأصلي، وقد انعكس ذلك قولاً وعملاً في فكر علماء أتباع آل البيت (عليهم السلام) وفي مناهجهم وآثارهم... إننا لم نجد في الماضي والحاضر من

(ص) غفران الذنوب.

عن الإمام أبي جعفر (ع) عن أمير المؤمنين (ع) - في خطبة له - قال: "وقال في محكم كتابه: (مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا) (النساء/ ٨٠)، فقرن طاعته بطاعته، ومعصيته بمعصيته، فكان ذلك دليلاً على ما فوض إليه، وشاهداً له على من اتبعه وعصاه. وبين ذلك في غير موضع من الكتاب العظيم، فقال تبارك وتعالى في التحريض على اتباعه، والترغيب في تصديقه والقبول لدعوته: (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ) فاتباعه (ص) محبة الله، ورضاه غفران الذنوب وكمال الفوز ووجوب الجنة، وفي التولي عنه والإعراض محادة الله وفضبه وسخطه والبعد منه سكن النار، وذلك قوله تعالى: (وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْجِدُهُ) (هود/ ١٧)، يعني الجحود به والعصيان له".

الشفاعة: قال رسول الله (ص): "أعطيت خمسا لم يعطها أحد قبلي: جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، ونصرت بالرعب، وأحل لي المغنم، وأعطيت جوامع الكلم، وأعطيت الشفاعة".

عن الإمام علي بن موسى الرضا، عن أبياته (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (ع) قال: قال رسول الله (ص): "أربعة أنالهم شفيع يوم القيامة: المكرم لذريتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي في أمورهم ما اضطرّوا إليه، والمحب لهم بقلبه ولسانه وعندما اضطرّوا".

محبة الله: النبي الأكرم (ص) هو مظهر المحبة الإلهية، فيلزم أن يكون للمتابع والمطيع للنبي (ص) قسط من محبة الله تعالى بقدر نصيبه من المتابعة والطاعة، فيلقي الله تعالى محبته عليه بواسطة محبة النبي (ص)، فيصير محبوباً لله، ومحياً له، ولو لم يتابع النبي (ص) بل خالفه، ابتعد عن وصف المحبوبة وزالت المحبة عن قلبه، إذ لو لم يحبه الله تعالى لم يكن محباً له، فيقع في الكفر: (فَأَنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ).

عن الإمام الصادق (ع): "ومن سره أن يعلم أن الله عز وجل يحبه فليعمل بطاعة الله وليتبعنا ألم يسمع قول الله تعالى لنبيه (صلى الله عليه وآله): "قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم" والله لا يطيع الله عبد أبداً إلا أدخل الله عليه في طاعته اتباعاً ولا والله لا يتبعنا عبد أبداً إلا أحببه الله وإلا والله لا يدع اتباعاً أحد أبداً إلا أبغضنا ولا والله لا يبغضنا أحد أبداً إلا عصى الله ومن مات عاصياً لله أخزاه الله وأكبه على وجهه في النار والحمد لله رب العالمين. (أصول الكافي ٨ ص ٤٠٨)

وعنه (ع): "فمن أحب الله أحبته الله عز وجل، ومن أحبته الله عز وجل كان من الأمنين".

غفران الذنوب: قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ) (البقرة/ ٢٢٢).

إذا أحب الله عبداً غفر له ذنوبه وشملته رحمته، لأن محبة الله عبده رضاه عنه، وهو سبب لغفران ذنوبه وكمال فوزه بالسعادة العظمى وكمال نور إيمانه ووجوب الجنة له، فإذا من آثار محبته النبي



من آثار محبة الرسول (صلى الله عليه وآله)

## هم المعاش!..



إن القسم الكبير من انشغالاتنا الذهنية، ليس في وضع الحال، فالوضع الحالي قد يكون مستقراً.. إلا أن المخاوف المستقبلية، والهواجس، والاحتمالات حتى غير العقلانية، بعض الأوقات تشغل الإنسان في هذا المجال.. وهذا الشرود والتشتت الذهني، من أضر الأمور على الإنسان السالك؛ لأن القلب الذي يحمل هم المعاش، هذا القلب لا يتفرغ لله - عز وجل - وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم: (من لا معاش له، لا معاد له).

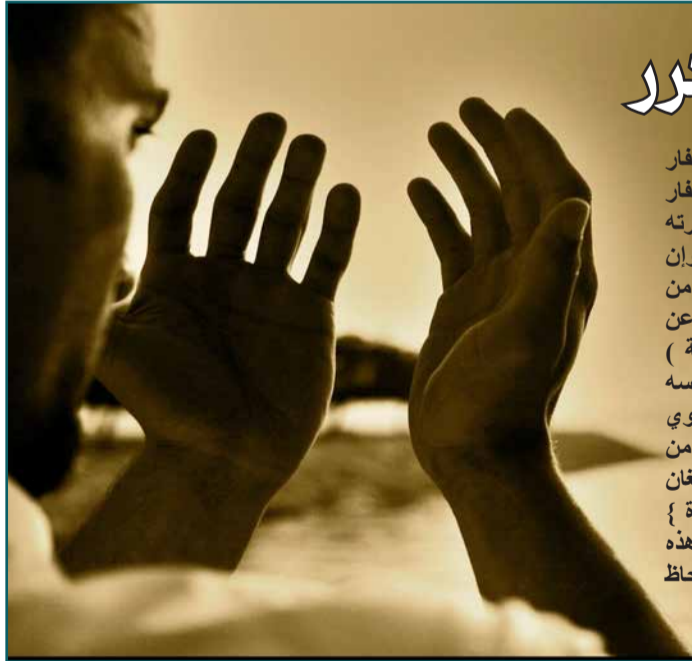
إن من مقاييس حياة الروح وشفافيتها أمور، الأول: وهي (الصلاة) الخاشعة، الثاني: وهو (التأثر) بمصائب أهل البيت (ع)، والثالث: وهو (التعلق) القلبي بمن هو إمام عصره وحجة زمانه.. فالأول كاشف عن قربه من الغاية، والثاني كاشف عن قربه من الوسيلة العامة، والثالث كاشف عن قربه من الوسيلة الخاصة يوم يدعى كل أناس بإمامهم.. ومن المعلوم أن المؤمن لا غنى له عن كل ذلك، إذ أن بكل واحد من تلك الأمور الثلاثة، يكتمل بُعد من أبعاده



## مقياس الشفافية

## الاستغفار المتكرر

إن من أعظم سمات العبودية، هو الاستغفار المتكرر في اليوم والليلة.. فإن مثل الاستغفار كمثل من يغسل بدنه من دون التفات إلى قدرته، فهو بعمله هذا (يضمن) طهارة بدنه، وإن تدنس بما لم يعلم به ولم ينتفت إليه.. ويقتل من التأمل ينتفت العبد إلى أنه لو خليت جوارحه عن المعصية، فإن جوانحه لا تخلو من (الغفلة) المتكررة إن لم تكن المطبقة، وهذا كاف بنفسه لإيجاب مثل هذا الاستغفار المتواصل.. وقد روي عن سيد الأنبياء (ص) - على قرب منزلته من الحق وعدم غفلته عنه أبداً - أنه قال: { إنه ليغان على قلبي، وإني لاستغفر بالنهار سبعين مرة { البحار-ج ٢٥ ص ٢٠٤، ولا يستبعد في مثل هذه الروايات، أن يكون ما يعتري النبي (ص) بلحاظ غفلة أمته، فيكون الاستغفار بلحاظهم أيضاً.



## المنة للأكل لا للمأكل

بنهم وولع شديد، مع صرفهم للمال الوفير من أجله.. وينبغي الالتفات في هذا السياق، إلى ضرورة (التفحص) فيما سيجعله جزءاً من كيانه البدني، إذ الخبث لا يصدر منه الطيب، وهذه هي إحدى أسباب فتور الأعضاء عن العبادة، كما ورد التصريح به في روايات عديدة.

إن العبد يتناول الطعام يجعل ذلك الطعام - وهو الجماد الذي لا روح فيه - جزءاً من (وجوده) وهو أشرف الأحياء.. وعليه فهو صاحب (المنة) على الطعام، إذ بسببه يتحول السافل الجامد إلى العالي النابض بالحياة، والحال أن الخلق يرون المنة للطعام، إذ يجلب لهم التلذذ والاستمتاع، والدليل على ذلك أنهم هم الذين يقبلون عليه

رئيس التحرير

نصير الحسناوي

مدير التحرير

مهدي الفحام

سكرتير التحرير

علي الوائلي

التحرير

سجاد الفتلاوي

مصطفى القيسي

محمد الشرع

التصميم والاخراج الفني

بهاء عبد الزهرة الكناني

المصورون

كرار البرقعاوي

ساجد الوائلي

سجاد العتابي

علي المبرقع

التدقيق اللغوي

اسماعيل الحسني

التدوين

عباس شربة

الارشيف

فراس طارق التميمي

التوزيع

علاء عبد الحسين علي

التنضيد الالكتروني

بشار الحسني

رضا البياتي

التدقيق والمراجعة

اللجنة العلمية



جمهورية العراق / النجف الأشرف ص.ب: ٤٤؛ مكتب بريد النجف.

المحمول: ٠٠٩٦٤ / ٠٧٨٠ ١٢٩٧٢١٨

البريد الإلكتروني: n@alnajafy.com

مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه): ص.ب: ٤٢؛ مكتب بريد النجف. هاتف:

٠٠٩٦٤ / ٣٣-٣٣٣٤٨٨

٠٠٩٦٤ / ٣٣-٣٦٣٥٦٨

المحمول: ٠٠٩٦٤ / ٠٧٨٠ ١٠٠٤٧٥٨

٠٠٩٦٤ / ٠٧٧٠ ٩٨٣٧٤٢٤

فاك ٠٠٩٦٤ / ٣٣-٣٦٩١٧٢

البريد الإلكتروني:

info@alnajafy.com

## برميل نفط

مؤلم أن نعلم أن المنظمة العالمية الدولية أوبك (OPEC) قد أسست في بغداد عام (١٩٦٠م) وأن العراق يعاني اليوم مأزقاً اقتصادياً حاداً وهو يحارب الإرهاب نيابة عن العالم، وتزهق أرواح الآلاف من أبناءه لما يجري عليه أي تأثير دولي على هذه المنظمة حيث انخفاض أسعار النفط لأدنى مستوياته عالمياً، ولتعبت أجنحة دولية ليصير الاقتصاد العراقي صوب الهاوية.

مؤسف أيضاً أن نعلم أن العراق وخلال عقد ونيف من الزمان لم ينجز أي مشروع إستراتيجي يساعد في علاج أحد مآزقه (الوقود من نفط وغاز وكهرباء، أو الزراعة، الصحة، التعليم، وأهمها الأمني)، وما هذا إلا دليلاً على عدم وجود مراكز بحث علمية إستراتيجية تقنن وتودلج لمسيرة العراق المستقبلية للنهوض بواقعه، وهذا مؤشر على غياب التكنولوجيا وطفح المحاصصة لمستويات تضع ما ينبغي أن يقوم به العراق تجاه مستقبله، بل وحاضره.

محزناً أن يبقى العراق متصدراً لدول العالم في مقاييس الفساد (المالي، والإداري، وأهمها الأمني)، وهو إفراز لمآزق (اجتماعي، سياسي) يلوح بسقوط روح المواطنة، وغياب الحس الإنساني، فضلاً عن الديني.

موجع أن نجد دوامة الموازنة تراوح في علاج مآزق عامها الماضي، لتغض عينها عنها، ولتراوح في عامها الحالي، (فبرميل النفط صار يقل عن الـ \$ ٤٠) وموازننا يعاد تصفيف أوراقها عند كل هبوط لأسعار النفط.. ولا ينبغي إلا أن نختر حديثنا، بالقول إن مصير العراق مرتبط بقيمة برميل النفط...! وحسب.

مع كل هذه التفاتات والأوجاع والمحبطات، والآم الماضي والحاضر من (نظام البعث الفاشي، وأيتامه اليوم إذ يتحدثون مع الإرهاب والدواعش) نجد أن هناك انتصار وأمل يلوح في مسيرة العراقيين، فهناك تقدم وتحرير لمناطق دنسها الدواعش، وهناك هروب جماعي لهم من صولات وجولات أبناء العشائر العراقية الغيرة من أبناء الحشد الشعبي وقواتنا العراقية المسلحة، رغم مكر وكيد أعدائهم..

وهنا لا ينبغي لأحد إلا أن يُقر بأن سرَّ هذا النهوض العظيم من ركاب وظلام دامس كان وراءه قوة حكيمة لا تنفك عن التأييد الرياني، ألا وهي فتوى الجهاد التي أطلقها مراجع الدين العظام في النجف الأشرف.

نعم بحق إن فتوى الجهاد كانت صعبةً أعادت لقلب العراق حركته، ومُزنت الرحمة الإلهية التي أزاحت بعاق الشياطين وكيدهم.

وفي فرحة ونشوة النصر الذي تحقق ببركة النجف الأشرف وحوزتها العلمية المباركة، حري بكل عاقل ومتأمل أن يقف وقفة إجلال واعتزاز فيما قدمته من عطاء لا ينضب في كل مراحل مآزق العراق، وحري به أيضاً - ونخص بذلك الساسة المتسمنين لأزمة أمور العراق - أن يعوا أن ما وصل له العراق من تدهور ما هو إلا بسبب صمم أذان الحكومة السابقة عن نصح وتوجيه النجف الأشرف، وهنا لابد من أن تستعبر الحكومة العراقية الحالية لتقديم ولو جزء يسير من عهودها لأبناءها الماتحين له الثقة.

وأخيراً وفي صدد المآزق الاقتصادي الكبير الذي ألم بالعراق نود أن نذكر بأهمية أن تتحرك حكومتنا الموقرة بمحاور عديدة تصب صوب الإصلاح، فالعراق يحتاج اليوم لتحرك صوب دول المحيط والإقليم والمنطقة والعالم ليستحصل على علاجات سريعة فيما بهم الشأن (الأمني والاقتصادي) بنحو عاجل، ولتتقدم صوب أبعاد أكثر وسعاً لئلا مصالحة الوطنية.

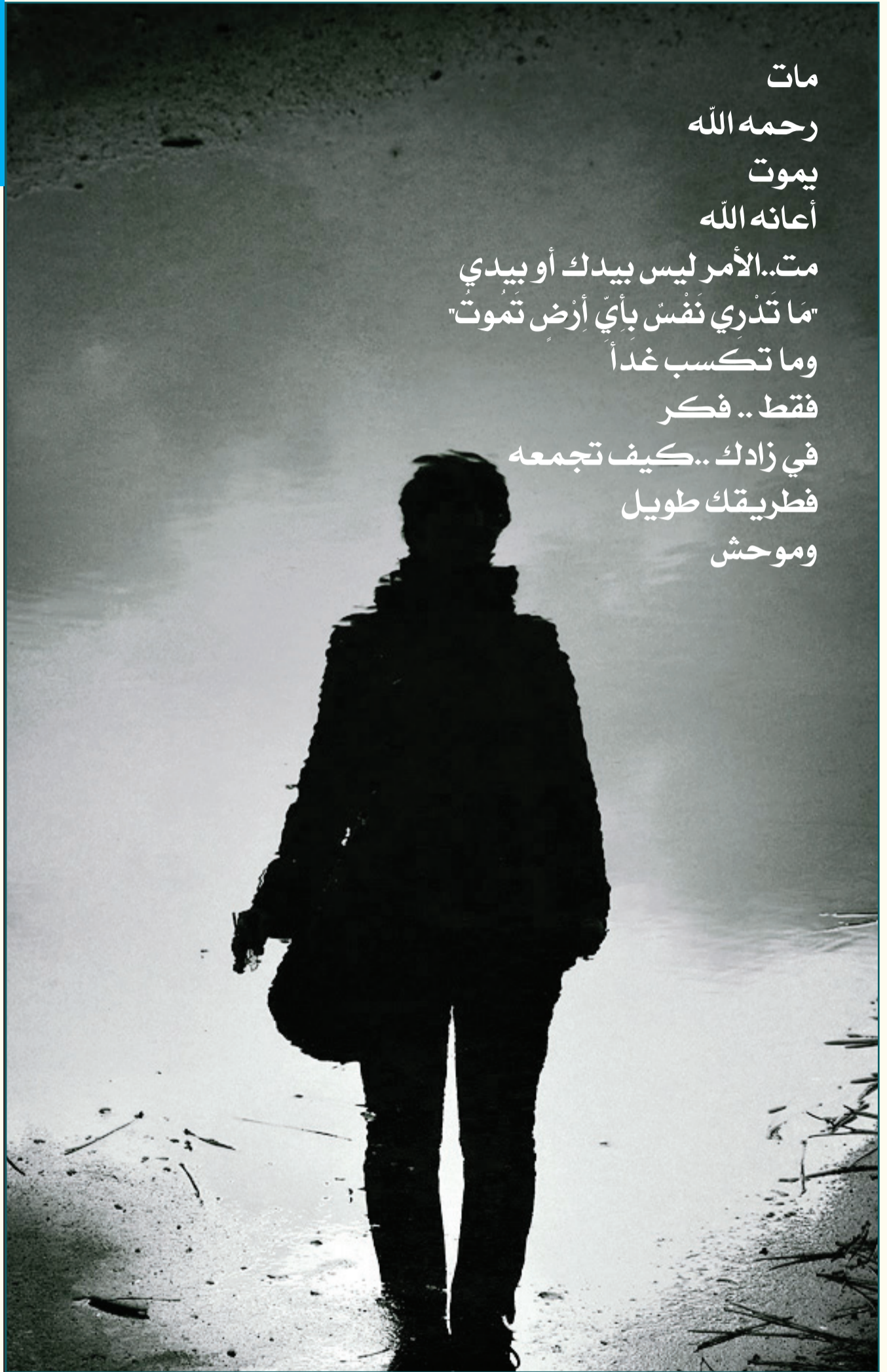
ويجدر بالساسة أيضاً الضرب بيد من حديد دون أدنى مجاملة أو محاباة في علاج ملفات الفساد بجميع صنوفه، فالفساد آفة لا تقل خطورة البتة عن الهجمة الإرهابية التي أصابت العراق، بل وأن من أهم منافذ الإرهاب في العراق هو منفذ الفساد.

وفيما يهم سياسة (الخصخصة Privatization) والترشيق أو خفض الإنفاق الحكومي باعتبارها واحدة من أساليب العلاج الآتي للتدهور الاقتصادي في أي بلد، لابد أن نعي الدرس وأن نعمل على تعدد مصادر الإيرادات العراقية (كالغاز، والمعادن، والسياحة) بمختلف صنوفها لاسيما الدينية منها، والزراعة الحديثة، والصناعات بمختلف قطاعاتها)، فضلاً عن أهمية تطوير صناعة النفط، فليس من الصحيح أن نستورد أبسط حاجات الفرد العراقي مع إمكانية أن يحل بدلها المنتج العراقي وبمواصفات أجود، ولنختتم بأهمية أن يمتلك العراق أسوة بباقي دول العالم مراكز بحث إستراتيجية تقوم على أسس علمية أكاديمية رصينة، تُعد توصياتها وتنتجها العلمي دستور عمل لتتدارك مستقبل أجيالنا، بعد أن أنفق حاضرتنا، فقد أعد الله العراق ليكون سيدنا للعالم، فهل نحن عاملون.

كلمة العدد

رئيس التحرير

naseersamy@yahoo.com



مات  
رحمه الله  
يموت  
أعانه الله

مت.. الأمر ليس بيدك أو بيدي  
"ما تدري نفس بأي أرض تموت"  
وما تكسب غداً  
فقط.. فكر  
في زادك.. كيف تجمعه  
فطريقك طويل  
وموحش

صحيفة شهرية دينية ثقافية، تعنى بنشر  
أخبار وبيانات وتوجيهات مكتب سماحة  
المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ  
بشير حسين النجفي (دام ظلّه)، ومؤسسة الأنوار  
النجفية للثقافة والتنمية.

الأخبار النجفية